الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى وانعكاساها على إزدهارهم النفسي

إعداد

أ.م.د / فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطى

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٨) ـ يوليو ٢٠٢٢

الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى وانعكاساها على إزدهارهم النفسي

إعداد

أ.م.د / فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطى*

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى وانعكاساها على إزدهارهم النفسى ، تكونت عينة البحث من (١٠٥) من كبار السن (٥٥ عاما فأكثر) ومتقاعدين عن العمل ، وتمثلت أدوات البحث في استمارة البيانات العامة، استبيان الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى ، استبيان الإزدهار النفسى لكبار السن ، واتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى.

وأوضحت النتائج أن مستوى كلا من الممارسات الإدارية لكبار السن فى التطوع الإلكترونى ، الإزدهار النفسى كان متوسطا لدى " عينة البحث " بنسبة (٤٨,٦٪ ،٤٥,٧٪) على التوالي ، كما أوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإدارية التي يمارسها كبار السن في التطوع الإلكترونى ككل وبين الإزدهار النفسى ككل بمستوى دلالة (٠,٠١).

كما أظهرت النتائج وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مستوى الممارسات الإدارية لكبار السن "عينة البحث " في التطوع الإلكترونى فكانت الفروق لصالح الإناث ، ولصالح المشتركين في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد ، وبالنسبة للسن فكانت الفروق لصالح الفئة العمرية من (٦٠ لأقل من ٦٥ سنة) ، المستوى التعليمى الأعلى ، و متوسط الدخل الشهرى الأكبر، مدة ممارسة التطوع الإلكترونى الأكبر .

كما أسفرت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإزدهار النفسى لدى عينة البحث حيث كانت الفروق غير دالة وفقا للجنس في الرضا عن الحياة ، والإندماج وتكوين علاقات إيجابية ، بينما كانت لصالح الذكور في الإنجاز والإنتاجية ، ولصالح الإناث في الإستقلال الذاتي وكان الإزدهار ككل لصالح الإناث ، وبالنسبة للسن فكانت الفروق غير دالة إحصائيا فيما عدا محور الإنجاز والإنتاجية فكان للأقل سنا ، والمستوى التعليمى الأعلى ، وكذلك لصالح الدخل الأعلى ككل ، وبالنسبة لمدة ممارسة التطوع الإلكترونى فكانت الفروق لمدة الممارسة الأكبر ، طبيعة الإقامة الحالية ككل كانت للمقيمين مع الأبناء .

كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متغيرات الدراسة متمثلة فى (المستوى التعليمى – السن – متوسط الدخل الشهرى – الإشتراك في عمل

* أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

تطوعى ميدانى قبل التقاعد- طبيعة الإقامة الحالية) و كلا من " الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى ، والإزدهار النفسى لكبار السن " ومحاور كلا منهما ، بينما لم توجد علاقة إرتباطية بين كلاهما و كلا من (الجنس – الحالة الاجتماعية) .

الكلمات المفتاحية: الممارسات الإدارية- كبار السن- التطوع الإلكترونى- الإزدهار النفسى.

مقدمة البحث:

أدى التطور المتسارع في تكنولوجيا الاتصالات عبر شبكات الإنترنت إلى إحداث ثورة حقيقية وفرصا تواصلية جديدة ، حيث كونت تلك الشبكات التواصلية مجتمعا إلكترونيا ملىء بالتحفيز والتشجيع (نورة محمد ، ٢٠٢٠) ، وعززت تلك التكنولوجيا سرعة الإنخراط في العمل التطوعى ، وتوسيع مجالاته (برنامج الأمم المتحدة ، ٢٠١٥) ، وظهر مايسمى بالتطوع الإلكترونى مما أضفى على العمل التطوعى الكثير من المرونة والإنتشار (فهد الحارثي ، ٢٠١٩) ، فبعد أن كان التطوع مقتصرا على طواقم بشرية ، وفئات عمرية قادرة على التنقل من مكان لآخر، أصبح لا يقتصر على فئة عمرية دون أخرى (مجموعة باحثين عرب ، ٢٠١٩) ، و أضفى مساحة واسعة من الحرية يمكن من خلالها مضاعفة بذل النشاط التطوعي من قبل الشرائح التي لا تستطيع القيام بالتطوع الميداني ولكنها ترغب في ممارسة الرسالة التطوعية ، مثل النساء وكبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة (عماد نزال و جمال حبش ، ٢٠١٥) ، (كريس ميلورا ، ٢٠٢٠) ، (Erik Lachance, 2020).

وفى ضوء التوجهات التنموية لم تعد التوجهات الحديثة تتحدث عن رعاية كبار السن ، وإنما عن الشيخوخه الذهبية و الأدوار التنموية لهم وتمكينهم داخل مجتمعاتهم ، وتأسيس منظومة إجتماعية ومكانه جديدة لهم في المجتمع ، مما يدعم التوجه العالمى نحو الاقتصاد الفضى (كريس ميلورا ، ٢٠٢٠)، فهناك فئة من كبار السن يرغبون في أن يكون لحياتهم القادمة معنى وهدف مختلف ، ويتبنون نظرة حديثة إيجابية لتوظيف خبراتهم عبر العمل التطوعى أو الخيرى (مبروك بوطقوقة ، ٢٠١٩)، ولقد أشار عصام محمد (٢٠٢١) إلى قدرة كبار السن على المشاركة في الأعمال التطوعية في ظل نهج التطوع عبر الإنترنت، خاصةً وأن تلك الفئات لا تستطيع بذل الجهود العضلية الكبيرة أو التنقل من مكان إلى آخر ، ومن ثم يوفر التطوع الإلكتروني لهذه الشريحه فرصة العطاء التطوعي و إطلاق قدراتهم ومواهبهم وخبراتهم ، فالأفراد والفئات اللذين لا يحبذون ولا يقدرون على التطوع بصورته التقليدية " التطوع الميدانى " يشكل التطوع الإلكترونى الأسلوب الأفضل بالنسبة لهم ، من خلال ممارسة أنشطة تطوعية مناسبة لإهتمامتهم ومجالات عملهم إذا سمحت ظروفهم الصحية بذلك (حمد الله كيلانى ، ٢٠١٧) ، (جيلان السمرى ، ٢٠٢١).

وفى ضوء هذا التوجه تؤكد أمل القحطانى (٢٠١٥) ، وسيلة بروقي و إسماعيل ميهوبى (٢٠١٨) ، فهد الحارثي (٢٠١٩) ، جيلان السمرى (٢٠٢١) على أن وسائط التواصل الاجتماعي الالكتروني تشكل القاعدة الأساسية التي يقوم عليها هذا النمط الحديث من التطوع ، حيث يمكن الإستفادة منها بشكل أسهل وأسرع بما يلائم تلك الفئات ، ومع زيادة القدرة والتمكن من إستخدام مثل تلك المواقع بدأ كبار السن في توظيفها في التواصل لفعل الخير في أعمال تطوعية (إنجى فهيم

، ٢٠١٦) ، (Bout L., 2019)،، وإن كانت المشاركة التطوعية لتلك الفئة في الغالب تظهر بشكل غير رسمي ، وترتكز على المشاركة الشعبية والجهود التطوعية في تحقيق التنمية الاجتماعية ولا تلعب الجهود الرسمية إلا دورا محدودا فيها (محمود محمد ، ٢٠١٩) ، إلا أن الإعتراف العالمى بمساهمة العمل التطوعي غير الرسمي أو أنشطة المساعدة الشخصية في عدد من المجتمعات يمثل دورا أساسيا فى العملية التنموية المجتمعية (Hazeldine,et al.,2015) ، (كريس ميلورا ، ٢٠٢٠).

وتمشيا مع الفكر الإدارى المعاصر الذى يتعامل مع العمليات بصورة تكاملية ، فإن إدماج الفكر الإدارى الإستراتيجى بجميع مكوناته وعملياته في العمل التطوعى ، كونه عملا إجتماعيا يتضمن موردا بشريا وماديا تتعدد أسماؤه وأشكاله في عالمنا المعاصر (وجدى بركات ، ٢٠٠٨)، يتطلب منظومة إدارية إستراتيجيه متكامله تتمثل في إدارة العمل التطوعى إبتداءا من تحليل البيئة ومعرفة إحتياجات الفئة المستهدفه لبناء خريطة العمل ، وتحديد الأدوار والموارد البشرية والمادية والتنسيق بين كل منها ومسئولية ومراحل التنفيذ والمتابعه والتقييم(بدر الدين عبده ، أحمد الأبشيهى٢٠٢٠)،(دعاء حافظ ، تغريد بركات ، ٢٠٢١).

ويشير كلا من (Silva, A., & Caetano, A., 2013) (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادى ، ٢٠١٩) ، (محمود عساف ، ٢٠٢٠) إلى أن الممارسات الأكاديميه الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا يعزز المهارات والكفاءة الذاتية ، ويعتبر جهد دافع نحو انجاز المهام والمثابرة على الأداء ، فالوعى بماهية العمل التطوعى الإلكترونى ، والممارسات الصحيحه أثناء القيام به يعتبر محفزا للإرتقاء به وتوفير جهد ووقت المتطوع للدفع بالعمل إلى مزيد من التجويد والوصول للرياده (وكالة رعاية الأعمال للإستشارات ، ٢٠١٠) و(محمود محمد ، ٢٠١٩) ، (نورة محمد ، ٢٠٢٠).

كما تشير (United Nations , 2018) ، (Howell, D. W., 2016) إلى تأثير العمل التطوعى من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا على الحد من مشاكل الشيخوخة وإلى المزايا النفسية والإجتماعية المتعددة ، فالإشتراك في عمل تطوعى يقوى المشاعر الإيمانية ، ويمنح الإحساس بالسعادة ، والرضا عن النفس وتقدير الذات ، وشعور رائع بالقدرة والإمكانية لإضافة قيمة ومنفعه للآخرين من خلال بث كبار السن لأفكارهم وتجاربهم وخبراتهم الشخصية التي يرون أنها ثروه تكونت عبر السنين ، وأن العمل التطوعى يعطى قيمة إيجابية لحياتهم القادمة ، والحفاظ على الإحساس بالهدف ويصبحون أكثر إنتاجية ، ومن ثم يتحقق الإزدهار النفسي لديهم و رضاهم عن الحياة والصمود في الشدائد والمواقف السلبية ، وأكد (Keyes & Simoes, 2017) أن كبار السن المزدهرون نفسيا ترتفع لديهم مستوى الصحة البدنية وجودة الحياة ، فهو يعطى نظرة أكثر شمولية وعمقا للبناء الإيجابى للذات ، كما أكدت مها نوير (٢٠٢١) على أن امتلاك الفرد لحياه هادفه و انخراطه في علاقات إيجابية وكفاءة مشاعره وتفاؤله واستقلاله الذاتى يمكنه من بلوغ أهداف حياتية ذات معنى واضح ، كما أوضحت ريتا زيدو(٢٠٢١) أن التركيز على الجوانب الإيجابية للمسنين والفهم الصحيح لما تعنية الشيخوخة الناجحة وماتشمله من مؤشرات نفسية إيجابية كالحكمة ، والإستقرار العاطفى ، واتخاذ القرار العقلانى على أساس المعرفة الحياتية والتعاطف

تحسن حياته وتقود إلى إزدهاره النفسى ، وهنا تزداد الحاجة للتوجه نحو الفكر الإدارى لتأقلم وتكيف تلك الفئة مع الأوضاع الراهنه والمستقبلية .

مشكلة البحث :

إن تركيز الإهتمام على دراسة الجوانب السلبية ومشكلات التقدم في العمر قد يعوق إكتشاف القوى الكامنه لدى المسنين ، فالشيخوخة الناجحه لاتعنى ضمنا إدارة التحديات المتداخله ، ولكنها في حاجه أيضا إلى دراسة وتطوير وصيانة نقاط القوة والبحث عن الأنشطة الإيجابيه لتلك الفئة (ريتا زيدو، ٢٠٢١) ، ومع التزايد المضطرد عالميا ومحليا في حجم شريحة كبار السن بالنسبة للحجم الكلى للسكان ، والتي أشارت له الإحصاءات العالمية من توقع إرتفاع عددهم بين عامى ٢٠١٥ و٢٠٥٠ من " ١٢٪ إلى ٢٢٪ " من مجموع سكان العالم(WHO,2015) ، كما أوضحت إحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وفقا لتقديرات السكان ١/ ١ / ٢٠٢٠ أن عدد المسنين بلغ ٧ مليون مسن بنسبة (٧,١٪) من إجمالى السكان ، ومن المتوقع ارتفاع هذه النسبة إلى ١٧,٩ ٪ عام ٢٠٥٢ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٢٠) يجعل الإهتمام بالمسنين ورفاهيتهم تحديا جديدا يحتاج إلى تكاتف الجهود على جميع المستويات ، حيث تصاعدت موجات فكرية حول ضرورة دراسة الإستفاده من تلك الفئة والأدوار المستحدثه التي يمكن من خلالها توظيف خبراتهم خاصة وأنهم يمثلون ثروة قومية لما يمتلكونه من الخبرة والتجربة ورجاحة العقل والحكمة (عصام تهامى ، ٢٠٢٠) ، وتمشيا مع ماتمر به المجتمعات المعاصرة من مراحل تنموية بالغة الأهمية والتعقيد ، مما تتطلب الإهتمام بكل ثرواتها وموادردها وإمكاناتها البشرية (وسيلة بروقى ، إسماعيل ميهوبى ، ٢٠١٨).

ومن منطلق الإحساس بالمسئولية ورؤية متخصصى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة في المضي قدما نحو الاهتمام بتلك الفئة من إتجاهات متعددة أكدت حنان أبو صيرى (٢٠١٠) نعمة رقبان وآخرون (٢٠١٧) على أهمية التخطيط الإستراتيجى لاستثمار كبار السن لوقت الفراغ ، وأكدت دراسة مروة ناجى (٢٠٢٠) على الحاجة إلى دراسة استخدام كبار السن لوسائل التكنولوجيا المساعدة وتوظيفها في التواصل لعدد من الأهداف منها قضاء وقت الفراغ ومشاركة الآخرين في إهتمامات مختلفة ، وبالرغم من الإهتمام بالعمل التطوعى إلا أن برنامج الأمم المتحدة (٢٠١٥) أكد على أن ثقافة تطوع كبار السن غير متداولة في المجتمعات العربية ، ولا تلقى نصيبها من العناية والإلتفات إلى جانب محدودية الفرص التطوعية الملائمة لقدراتهم الصحية والبدنية ، وأوصت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادى (٢٠١٩) بضرورة سد الفجوه الرقمية عن طريق دراسة إستعداد كبار السن للعمل بفاعلية في العالم الرقمى ، كما أوصت بأهمية بناء القدرات وأنشطة التعلم مدى الحياة في العالم الرقمى ، والحاجه إلى منظومة إدارية إستراتيجيه متكامله لتمكين كبار السن من التطوع عبر وسائل التواصل الإجتماعى ، وفى ضوء التوجه نحو الربط بين العمل التطوعى والإدارة أوضحت نجلاء حسين (٢٠١٤) وجود علاقه بين ممارسة العمل التطوعى والقدرات الإدارية متمثلة في التخطيط و التنفيذ و التقييم وإتخاذ القرارات و إدارة وقت وجهد المتطوعين الشباب ، وأكد شبيب دياب (٢٠١٣) ، محمود محمد (٢٠١٩) على أهمية صياغة الأهداف في العمل التطوعى ، ووضع

القواعد والإجراءات ، وتحديد البدائل والخطط والبرامج ووضع الميزانيات عند إدارة العمل التطوعى ، وأوضحت دراسة دعاء حافظ و تغريد بركات (٢٠٢١) أهمية الممارسات الإدارية المتكاملة لتنسيق الجهود التطوعية في العمل التطوعى الإلكترونى بداية من التخطيط والتنظيم ومرورا بالتنفيذ وانتهاءا بالتقييم ، أما بدر الدين عبده و أحمد الأبشيهى(٢٠٢٠) فركز على عده مهارات إدارية للعمل التطوعى تتمثل في تحديد الإحتياجات المجتمعية ، اتخاذ القرارات وحل المشكلات ، مهارة العمل الفريقى ، مهارة البحث العلمى ، لكن كمال كمال (٢٠٢٢) أوصى بعدم إغفال قدرات كبار السن ، وأكد على ضرورة وضع الخطط للإستفادة من جهودهم وخبراتهم على مر السنين والتي تدفعهم إلى مواصلة العطاء ، وأشار إلى تركيز معظم دراسات العمل التطوعى الإلكترونى في البيئة العربية بفئة الشباب ، بالرغم من التوجه العالمى الحديث لفئة كبار السن وبالرغم من المزايا المتعددة التي ستعود على المسن ذاته وعلى المجتمع كافة.

ولقد أكدت نسمة محمد (٢٠٢٠) على أن كبار السن يعانون من عدد من المشكلات تزداد كلما تقدم بهم السن إلا أن الفرد الذى يمكنه التخطيط لتلك المرحله والنظر لها نظرة إيجابية تحفزه على الإستمرار والإنتاجية ، ومن ثم يرتفع لديه مستوى الطموح والرضا عن الحياة، وأوصى أحمد أحمد (٢٠٢٠) بأهمية تحسين جودة حياة المسن الاجتماعية والصحية والنفسية ، كما أكدت دراسة ريتا زيدو(٢٠٢١) أن كبار السن من أكثر الفئات عرضه إلى خسارة السعادة والرفاهية الذاتيه والتي يمكن أن تقود إلى بداية الإضطرابات النفسية مثل الإكتئاب والقلق بسبب فقدان بعض الأدوار بعد التقاعد ، ومن ثم فهم بحاجه إلى المساعده لتطوير إستراتيجيات ونشاطات تسمح لهم بالحفاظ على رفاهيتهم العاطفيه والجسديه ، من خلال إعداد البرامج لتنمية بعض القوى الإيجابية تتمثل فى الرضا عن الحياة و الإحساس بالتمكن وتكوين مشاعر إيجابية للوصول إلى الإزدهار النفسي ، وأكد كلا من (Levy .B., 1996) ، (حنان أبو صيرى ، ٢٠١٠) على أهمية استثمار كبار السن لوقت الفراغ في أعمال مفيدة تدخل عليهم السعادة من أجل تحقيق التوافق مع النفس ومع المحيطين ، وأكدت نزيهه خليل (٢٠١٦) على أهمية التطوع على الصحة البدنية والعقلية من خلال تقليل التوتر، وتقليل مخاطر الإستغراق في شئون الذات ، ومخاطر العزلة ، ورضاهم عن الحياة ، كما أكد كلا من (Anise, et al.,2015)، (Hursh et al., 2016) ، ودراسة (Delle ., 2018) Fave, et al على أن تطوع كبار السن يحافظ على الإنتاجية ، ويكون دافع نحو الإنجاز ، كما أنه يزهر الأداء النفسى ويرفع الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة.

ومع التنوع في دراسة العمل التطوعى في البيئة المصرية إلا أن التركيز كان على الشباب متمثلا في اتجاهاتهم نحو العمل التطوعى ومعوقات ممارسته ، ودور المؤسسات (التعليمية والأسرة) في نشر ثقافة التطوع ، والمراحل الإدارية في العمل التطوعى، وتمشيا مع التوجهات العالميه نحو كبار السن " الفئة الذهبية " والحاجه إلى شحن طاقاتهم ، وتزويدهم بمشاعر إيجابية لمواجهة ضغوط الحياة بعد التقاعد نبعت فكرة هذا البحث كبدايه لمعرفة تطبيق تلك التوجهات في البيئة المصرية متمثله في دراسة الممارسات الإدارية لكبار السن الممارسين بالفعل للعمل التطوعى عبر وسائل التواصل الإجتماعى لإبراز المسمى والإسلوب العلمى السليم لتوظيفه وإدارته لدى تلك الفئة ، ومحاولة

معرفة أثر تلك الممارسات على صحتهم النفسية ومدى تأثيرها على الإزدهار النفسى لديهم كمحاولة لإيجاد نقطة البداية التي من خلالها تتوجه الأبحاث المستقبلية .

واستناداً إلى ماسبق تتحدد مشكلة البحث الحالى في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما الأهمية النسبية لوسائل التواصل الإجتماعى المستخدمه في التطوع الإلكترونى لدى كبار السن؟
- مالأهمية النسبية لدوافع ، وأنماط ، ومجالات مشاركة كبار السن" عينة البحث" في التطوع الإلكترونى؟
- مالأهمية النسبية لمعوقات مشاركة كبار السن ، كذلك آليات تفعيل تلك المشاركة في التطوع الإلكترونى؟
- مامستوى الممارسات الإدارية لكبار السن "عينة البحث " في التطوع الإلكترونى ؟
- مامستوى الإزدهار النفسي لدى كبار السن " عينة البحث " ؟
- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإدارية التي يمارسها كبار السن في التطوع الإلكترونى وإزدهارهم النفسى ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسات الإدارية التي يمارسها كبار السن في التطوع الإلكترونى وفقا (السن – الجنس – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى – الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد – مدة ممارسة التطوع الإلكترونى) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإزدهار النفسى لدى عينة البحث وفقا (السن – الجنس – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى – مدة ممارسة التطوع الإلكترونى - طبيعة الإقامة الحالية) ؟
- هل توجد علاقة إرتباطية بين متغيرات الدراسة (السن – الجنس – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى – الحالة الاجتماعية - الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد - طبيعة الإقامة الحالية) مع كلا من " الوعى بالممارسات الإدارية في التطوع الإلكترونى ، والإزدهار النفسى لكبار السن " ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على الأهمية النسبية لوسائل التواصل الإجتماعى المستخدمه في التطوع الإلكترونى لدى كبار السن .
٢. التعرف على الأهمية النسبية لدوافع ، وأنماط ، ومجالات مشاركة كبار السن" عينة البحث" في التطوع الإلكترونى .
٣. التعرف على الأهمية النسبية لمعوقات مشاركة كبار السن ، آليات تفعيل تلك المشاركة في التطوع الإلكترونى.

٤. تحديد مستوى الممارسات الإدارية التي يمارسها كبار السن "عينة البحث " في التطوع الإلكترونى.
٥. تحديد مستوى الإزدهار النفسي لدى كبار السن " عينة البحث ".
٦. الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الممارسات الإدارية التي يمارسها كبار السن في التطوع الإلكترونى وإزدهارهم النفسى.
٧. تحديد الفروق في مستوى الممارسات الإدارية لكبار السن "عينة البحث " في التطوع الإلكترونى وفقا (السن – الجنس – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى – الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد – مدة ممارسة التطوع الإلكترونى) .
١٠. تحديد الفروق في مستوى الإزدهار النفسى لدى عينة البحث وفقا (السن – الجنس – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى – مدة ممارسة التطوع الإلكترونى - طبيعة الإقامة الحالية).
١١.التعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة (السن – الجنس – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى – الحالة الاجتماعية - الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد - طبيعة الإقامة الحالية) مع كلا من " الممارسات الإدارية في التطوع الإلكترونى ، والإزدهار النفسى لكبار السن " ومحاور كلا منهم .

أهمية البحث : تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

أهمية للمجتمع المحلى وتكامله :

١. تسليط الضوء على مورد إجتماعي وإقتصادي مهما ألا وهو كبير السن ، والذى يحتاج لمزيد من الدعم والإعتراف بإمكانياته الإنتاجية من خلال دمجه في المجتمع الرقمى وتأصيل مفهوم التطوع الإلكترونى ، في ضوء التخطيط الإستراتيجى لدعم " الاقتصاد الفضى " ودعم تقدم المجتمع وتماسكه وقيمه .
٢. محاولة تغيير النظرة والأفكار النمطية السلبية السائده في مجتمعاتنا عن الشيخوخة والتي ينظر لها على أنها مرحلة تدهور ووحدة وانعزال تقل فيها العلاقات الاجتماعية ، والإعتراف بأنها مرحلة تحمل في طياتها الكثير من الجوانب الإيجابية التي يجب تسليط الضوء عليها تماشيا مع التوقعات العالمية بتزايد أعداد المسنين على مستوى العالم .
٣. تحقيق قدر من المشاركة لأهداف مجتمعية مرغوبة ترتقى بخصائص المجتمع المحلى ، من خلال الإستفاده من خبرات السنين في جهود تطوعية تلمس الظروف الواقعية التي تعيش فيها الفئات الأخرى ، مما يدعم الطمأنينة و الإزدهار النفسى للمسن وتحقيق التنمية المستدامة التي هي جوهر صناعة المستقبل.
٤. إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع ، وتدعيم التكامل بين الناس ، من خلال جهود إنمائية تؤدى إلى التكافل والتضامن الإجتماعى ، وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع كمحاولة

لسد العجز أو النقص في الخدمات المؤسسية الرسمية ، وتكملة ماتعجز عنه الدولة من مشروعات خدمية وتنموية " .

٥. قد تسهم فكرة البحث فى دعم الرؤية التنموية المصرية رؤية ٢٠٣٠ ، من خلال محاولة مساندة كبار السن للبرامج التنموية المجتمعية عن طريق مساعدة الآخرين ابتداءا من البحث عن إحتياجات الأفراد في محيط السكن ثم توسيع الدائرة من خلال التواصل الإلكترونى لإحداث التكافل على مستوى الدولة وإيجاد معنى للحياه .

أهمية في مجال التخصص :

١. تزويد مكتبة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بدراسة جديدة تتوجه نحو استثمار خبرات وطاقات كبار السن ، فعلى حد علم الباحثه تلك هي أولى الدراسات المصرية التي وظفت الممارسات الإدارية في التطوع الإلكترونى عبر شبكات التواصل الاجتماعى لدى فئة كبار السن ، بإعتبارهم ثروة تنموية للإستفاده من خبراتهم مما يجعل أبحاث قسم الإدارة دائما في السبق.

٢. تسليط الضوء على التطوع الإلكتروني كمفهوم حديث يشكل المستقبل القادم للعمل التطوعي من أجل المساهمة في توفير قاعدة معلومات بحثية منظمة تساعد على الوصول للآفاق غير المحدودة ، وتعزز المساهمة في تطوير الحياة الإنسانية وتفتح المجال أمام التطوع العالمي ، وتنقل النشاط التطوعي من إطاره المحلي المحدود إلى نطاق النشاط العالمي الواسع.

٣. قد تكون هذه الدراسة قاعده علمية بحثية لدعم جهود الباحثين وتفتيح نقاط بحثية جديده لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العملية حول التطوع الإلكترونى لفئة كبار السن ، والتركيز على قدراتهم الكامنه لتحقيق الإزدهار النفسى لتلك الفئة ، فمازال المجال يحتاج إلى مزيد من الدراسة والإهتمام من جانب الباحثين في العديد من جوانب الموضوع.

٤. قد تسهم نتائج البحث وتوصياته في إفادة المسئولين في وضع الخطط وتصميم البرامج الإرشادية لدعم سبل تطوير الممارسات الإدارية ، من خلال تنمية مهارات تعامل كبار السن مع التكنولوجيا وتوظيفها في التطوع الإلكترونى ، ومن المتوقع أيضا التوجه نحو دراسة القوى الإيجابيه لدى تلك الفئة لتحسين نوعية الحياة والوصول للإزدهار النفسى .

٥. قد تساهم هذه الدراسة في دعم الباحثين في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة في نشر ثقافة العمل التطوعى عبر الواقع الإفتراضى على مستوى واسع لجميع الفئات العمرية بما يناسب إمكانياتهم وقدراتهم.

أهمية لفئة كبار السن :

١. التوجه الإيجابى لاستثمار خبرات و طاقات كبار السن فى إيجاد أدوارا بديله لهم تحقق الإشباعات النفسية والإجتماعية التي هم في حاجه إليها ، وذلك من خلال استثمار وقت

الفراغ في عمل مفيد يناسب قدراتهم وينعكس على حياتهم الشخصية والأسرية والمجتمعية.

٢. مساعدة المسن على تخطى الحواجز السلبية لتلك المرحلة من خلال ممارسة عمل إجتماعى مرغوب ومحبب ولكن بشكل جديد ومميز ، ألا وهو التطوع الإلكترونى الذى من خلاله يمكنه تحويل طاقاته الكامنه إلى طاقات عاملة تشعره بقيمته وأنه مازال قادر على العطاء بدون حدود.

٣. تسليط الضوء على مفهوم حديث ألا وهو الإزدهار النفسى لكبار السن وإعطاء أهمية لأبعاده التي تحتل مكانة هامة وضرورية لتلك الفئة ، لتنمية الشعور بقيمتهم وأهميتهم مما ينعكس على إزدهارهم نفسيا وأسريا .

فروض البحث :

١. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإدارية التي يمارسها كبار السن في التطوع الإلكترونى وإزدهارهم النفسى .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسات الإدارية لكبار السن "عينة البحث " في التطوع الإلكترونى وفقا (السن – الجنس – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى – الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد – مدة ممارسة التطوع الإلكترونى).

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإزدهار النفسى لدى عينة البحث وفقا (السن – الجنس – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى – مدة ممارسة التطوع الإلكترونى - طبيعة الإقامة الحالية) .

٤. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (السن – الجنس – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى – الحالة الاجتماعية- الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد - طبيعة الإقامة الحالية) مع كلا من " الممارسات الإدارية في التطوع الإلكترونى ، والإزدهار النفسى لكبار السن " ومحاور كلا منهم.

الأسلوب البحثي للدراسة :

أولا : مصطلحات البحث : Research Terms

التطوع الإلكترونى : Electronic Volunteering

مفهوم التطوع : The Concept of Volunteerism

عرفت نجلاء حسين (٢٠١٤) التطوع بأنه " الجهد الإدارى الذي يبذل دون إنتظار عائد مادى كنوع من المشاركة تجاه المجتمع ، من أجل تدعيم مسيرة التنميه به " .

وعرفه السعيد عثمان ، اسماعيل المكاوي (٢٠٢٠) بأنه " عمل اختياري طوعي يقوم به فرد أو مجموعة أفراد لخدمة أصحاب الحاجه ، أفرادا أو جماعات ، و يبذل فيه الوقت أو المال أو كلاهما

لخدمتهم وتلبية إحتياجاتهم ، وإشباعها ، أو خدمة للمجتمع وتنميته وتطويره ، دون انتظار عائد أو تحقيق منفعه " .

مفهوم التطوع الإلكترونى :The Concept of Electronic Volunteering

يعرف قاموس إكسفورد التطوع الإلكتروني بأنه " أى نشاط أو خدمة تطوعية يتم تقديمها أو توفيرها من خلال إستخدام الإنترنت أو أى نوع من أنواع شبكات الكمبيوتر" (Kemp, 2018).

وتعرفه الأمم المتحدة بأنه " التطوع كلياً أو في أى مرحلة من مراحل العمل التطوعي من خلال الإنترنت في المنزل أو العمل أو الجامعة أو مقهي الإنترنت أو أى مكان آخر (United Nation, 2018) .

وعرفته دعاء حافظ وتغريد بركات (٢٠٢١) بأنه " الجهود المنظمة التي تبذل بشكل طوعي ومجاني ، بصورة كلية أو جزئية من خلال شبكة الإنترنت ، بما يحقق ما يعجز عنه التطوع الميداني من القدرة على توثيق العمليات التطوعية وتسخير مهارات وكفاءات تطوعية ، والوصول لمناطق جغرافية بعيدة ".

وتعرف الباحثة التطوع الإلكترونى إجرائيا بأنه " مبادرة ذاتية للمشاركة الإيجابية في ممارسة الأنشطة التطوعية والخيرية بطريقة غير تقليدية عبر شبكة الإنترنت للتغلب على قيود المكان والوقت ومناسبتها لجهد المتطوع وقدراته دون انتظار أي مقابل مادي ".

كبار السن : Elderly

عرفت حنان أبو صيرى (٢٠١٠) المسن بأنه " الفرد الذى بلغ من العمر الستين عاما ويمارس حياته بصورة طبيعية ، وغير مرتبط بعمل رسمي أو غير رسمي ، ومستخدما لإحدى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات".

وحدد عصام تهامى (٢٠٢٠) كبير السن بأنه " كل من بلغ من العمر ٥٥ عاما فأكثر وظهر عليه تغيرات بيولوجية ونفسية وإجتماعية مصاحبه لهذا العمر الزمنى " .

وتعرف الباحثة كبار السن إجرائيا بأنهم " كل فرد بلغ من العمر ٥٥ عاما فأكثر وتقاعد عن العمل سواء تقاعد مبكر أو وصل للسن القانوني ، ويمارس حياته بصورة طبيعية ، وبحث عن بعض البدائل الهادفه لسد فجوه تغير الأدوار المهنية والإجتماعية ".

الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى :

Administrative practices of the elderly in electronic volunteering

الممارسة : practice

" العملية الديناميكية الموجهة بعدد من الخبرات والتصورات التي تحدد أنسب الطرائق للإنتقال بفكرة أو توجه من التوجهات من كونه معنى أو مضمون إلى كونه واقعا قائما (ناهد الجمل ، ٢٠٢١).

الممارسات الإدارية :Administrative practices

عرفتها سميحه توفيق(١٩٩٤) بأنها " وسيلة الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أهدافه ، ودرجة تفهمه واستيعابه للوسائل التي يتسنى بموجبها تنمية مداركه في إكتساب المهارات الإدارية ، وكيفية إستخدامها وتطبيقها على أعماله بكفاءة تامه " .

وتعرف الباحثة إجرائيا الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى بأنها " مجموعة مبادرات و أنشطة إيجابية هادفه وجهود ذاتية منظمة يبذلها كبير السن بصورة فردية أو جماعية ، كلية أو جزئية يوظف من خلالها خبراته الحياتية وقدراته ومهاراته إراديا ، إيمانا منه بإستمرار وإمتداد مسيرة العطاء مع التقدم في السن ، وإبراز أهمية التفانى في البذل والعطاء عن طيب خاطر في سبيل سعادة الآخرين ، تنفذ بآليات واقعية عبر إحدى وسائل التواصل الإجتماعى التي يستخدمها في حياته اليومية مستخدما الموارد المتاحة واستثمارها الإستثمار الأمثل " .

وتحدد الباحثه الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى في هذا البحث كالآتى :

- **ممارسات رصد وتحليل بيئة العمل التطوعى :**

practices to monitor and analyze the volunteer work environment

عرف محمود محمد (٢٠١٩) المسح والتحليل البيئي بأنه " عملية حيوية تتضمن توفير معلومات كافية وصحيحة عن كل عنصر من عناصر المنظومة الإدارية للعمل التطوعى (داخليا وخارجيا) ويترتب عليها وضع الخطة وصياغتها على نحو محكم " .

وتعرف الباحثه تلك الممارسات بأنها " عملية ديناميكية متوازنه يقوم من خلالها المتطوع بمعرفة إحتياجات البيئة المحيطه من خلال جمع المعلومات والتأكد منها من مصادر موثوقه ، وتحليل الإمكانات والموارد المادية والبشرية المتاح توظيفها حاليا ومستقبليا لسد تلك الإحتياجات ، ووضع خطه لتوزيع المهام وتنسيق الجهود ، ووضع معايير تدريجية للممارسات المناسبة لطبيعة النشاط ، ثم تنفيذ ماتم التخطيط له ومتابعته وتقويمه وتقييمه للإستفاده منه في نشاطات مماثله " .

- **ممارسات إدارة واستثمار وقت الفراغ :**

Leisure time management and investment practices

عرف حسين شرفات وآخرون (٢٠١٨) إدارة الوقت بأنه " حصر الوقت وتنظيمه وتوزيعه توزيعا مناسبا والإستثمار الأمثل لكل لحظة فيه ، في ضوء التخطيط المناسب ، الذى يربط بين الأهداف التي ينبغي تحقيقها ، والممارسات والأساليب التي سيتم تنفيذها " .

وعرفت أسماء عبد اللطيف (٢٠١٨) إدارة وقت الفراغ بأنه " تحقيق التوازن بين المهام الأساسية وتلبية الإحتياجات ومتطلبات الحياة والوقت الحر المتاح ، والإستفادة من هذا الوقت الحر في ممارسة الأنشطة الإيجابية والهوايات التي ترتقى بالفرد عقليا وبدنيا واجتماعيا ونفسيا وتمنحه الشعور بالرضا والسعادة ".

وتعرف الباحثة ممارسات إدارة واستثمار وقت الفراغ بأنها " قدرة المتطوعين كبار السن على توزيع وتنظيم وقت الفراغ الزائد بعد التقاعد ، واستثماره في ممارسات وأعمال تطوعية هادفه دون الإخلال بوقت الممارسات الحياتية الأخرى ، وذلك من خلال الموازنه بين العبادات والعلاقات الإجتماعية والأعمال التطوعية خلال فترة زمنية محددة بكفاءة وتميز من أجل تحقيق الذات والشعور بالرضا والسعادة " .

- **ممارسات اتخاذ القرارات وحل المشكلات :**

Decision making and problem solving practices

عرفت وفاء شلبى وآخرون (٢٠١٩) إتخاذ القرار بأنه " عملية تفكير مدرك في مواجهة موقف أو مشكلة لإختيار أنسب الوسائل وأفضل الحلول التي تؤدى إلى أهداف واضحة ومحددة تتناسب مع قيم الفرد ومعاييره ، كما تتناسب مع حدود موارده البشرية والمادية " .

وتعرف الباحثة ممارسات اتخاذ القرارات وحل المشكلات إجرائيا بأنها " تلك العمليات الديناميكية التي يوظف كبير السن فيها خبراته الحياتية السابقة في تصميم وصياغة البدائل لحل مشكلة ما ، بما يحقق الهدف ، وذلك بعد تحديد المشكلة ، وجمع المعلومات ودراستها بعمق وتفكير، للوصول لحلول واقعية إبداعية في ممارسته للعمل التطوعى عبر وسائل التواصل الإجتماعى ، ومن ثم إختيار أفضل الحلول المقترحة ، والذى يحدث أثرا إيجابيا يحقق النتائج المرغوب فيها " .

- **ممارسات ترشيد الطاقة البشرية وتبسيط العمل :**

Human energy rationalization practices and work simplification

عرفت وفاء شلبى وآخرون (٢٠١٩) الطاقة بأنها " مقدرة الفرد على أداء الأعمال " ، كما عرفت تبسيط العمل بأنه " العملية التي تهدف إلى الكشف عن أسهل وأفضل طريقة لأداء عمل ما وتنفيذه ، واستبعاد كل ماهو غير ضرورى " .

وتعرف الباحثه إجرائيا تلك الممارسات بأنها " قدرة كبير السن على ممارسة العمل التطوعى الإلكترونى بما يناسب قدراته الصحية والبدنية المصاحبه لهذه المرحلة العمرية ، من خلال تبسيط طرق ممارسته لأعماله ، والحفاظ على النظر ، والجلسة الصحيحة ، وتنظيم مكان عمله الإلكترونى ، وضبط جهده لتجنب الشعور بالتعب أو الإرهاق ، مع تجنب المشتتات والمهام غير الممتعه ، مما قد ينشأ عنه جهد دافع لإنجاز المهام والمثابرة على الأداء " .

- **ممارسات إدارة المعرفة واستخدام التكنولوجيا :**

Knowledge management practices and technology use

تعرف إيمان رزق (٢٠١٩) إدارة المعرفة بأنها " مدخل إدارى معاصر يعتمد على اكتساب ومشاركة وتنظيم وتخزين وتطبيق المعرفة فى مؤسسات رعاية المسنين بهدف تحقيق أهداف المؤسسة وتحسين مستوى برامج الرعاية بها " .

وتعرف الباحثه إجرائيا ممارسات إدارة المعرفة واستخدام التكنولوجيا بأنها " الأنشطة الديناميكية التي يؤلف فيها المتطوع بين معلوماته وخبراته السابقة وبين إكتسابه وتنظيمه وتخزينه لمعلومات جديده يحتاجها في العمل التطوعى ، ويتبادل فيها المعرفه عبر وسائل التواصل الإجتماعى مع المشتركين معه ، ومن ثم تنظيم سياق معلوماتى يتم تحليله وتنقيته واختيار المناسب لطبيعة كل عمل ومشاركته من أجل توظيفه في التنفيذ ، مع الاهتمام باستقبال وإرسال المعلومات عبر وسائل التواصل الإجتماعى بلغه مفهومه ، وخط واضح ، والقدرة على إستخدام الفويس ، وأحد برامج الفيديو للتواصل سواء مع المشتركين أو الفئة المستفيده".

الإزدهار النفسى : Psychological Flourishing

عرفه عبد الله العصيمى وجابر الهبيدة (٢٠٢٠) بأنه " الحالة التي يشعر فيها الفرد بمشاعر إيجابية ، وأداء نفسى وإجتماعى إيجابى في معظم الوقت " .

وعرفته مها نوير (٢٠٢١) بأنه " مركب موجب من المشاعر الإيجابية مقترنة بالأداء الأمثل ، يتألف من عدة أبعاد هي الوجدان الموجب ، الإندماج الإيجابى ، العلاقات الإيجابية ، وجود معنى للحياة ، الإنجاز".

وتعرفه الباحثه إجرائيا بأنه " مشاعر إيجابية يصحبها مؤشرات سلوكية تدل على رضا المسن عن حياته في الماضي والحاضر ، وكفاءة مشاعره وتفاؤله واحترامه وتقديره لذاته ، مما يمكنه من الإستقلالية وتحديد أهداف لحياته المقبلة والصمود بغية تحقيقها ، وتكون لديه دافع نحو الإنجاز والإنتاجية ، وتمكنه من الإنخراط في علاقات إيجابية تسهم في بناء المجتمع " .

وتحدد الباحثه أبعاد الإزدهار النفسى في هذا البحث كالآتى :

- **الرضا عن الحياه : Satisfaction with life**

تعرف نسمة محمد (٢٠٢٠) الرضا عن الحياة بأنه " حالة داخلية يشعر بها المسن وتظهر في سلوكه واستجاباته، وتتضمن رضاه عن الحياة بجوانبها المختلفة ، رضاه عن الأسرة ، الأصدقاء ، الوضع المادى ، الصحى والرضا عن الجانب الروحى والدينى " .

وتعرفه الباحثه إجرائيا بأنه " شعور ورؤية ذاتية تتضمن تحقيق الذات والإحساس بالسعادة ، ورؤية الجانب المشرق من الحياة ، مما يجعل كبير السن يشعر بالأمن والطمأنينة ، وقادرا على التعايش والنجاح في حياته المقبلة".

- **الإندماج الإجتماعى وتكوين علاقات إيجابية :**

Social integration and the formation of Positive relationships

عرف فوشان عبد القادر (٢٠١٧) الإندماج الإجتماعى بأنه " عملية خلق الفرص لتوطيد الروابط الاجتماعية بالمشاركه في أوجه النشاط الإجتماعى " .

وعرف عمار الزوينى (٢٠١٨) العلاقات الإيجابية بأنها " الروابط القائمة بين الأشخاص التي تتسم بالتقدير وتبادل المشاعر والإمتنان والفخر ، ومن ثم تتكون مشاعر إيجابية لدى الفرد " .

وتعرف الباحثه الإندماج الإجتماعى وتكوين علاقات إيجابية إجرائيا بأنه " تمكن كبار السن من الإنصهار في مجتمعاتهم بعد التقاعد والإنضمام لمجموعه أكبر وأوسع بإرادتهم ممن يشاركونهم نفس القيم والإهتمامات وسعيهم الشخصى للتكيف معهم، مع إحترام الفروق الفردية وتبادل مشاعر الحب والتقدير من أجل تحقيق الترابط والتماسك " .

- **الإنجاز والإنتاجية :Achievement and productivity**

عرف ربيع نوفل وآخرون (٢٠٢٢) الإنجاز بأنه " الحرص على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة ، والقيام بعمل الأشياء الصعبة على نحو جيد وسريع بقدر الإمكان " .

عرفت إيمان قطب (٢٠١٦) الإنتاجية بأنها " الإستعمال الكفء للموارد من القوى البشرية والأجهزه والمواد الخام ورأس المال لتحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل قدر من التكلفة وبأعلى درجة من الجودة ".

وعرفت نهاد رصاص (٢٠١٩) الإنتاجية بأنها " القدرة علي الوصول الي أعلى معدل من الإنتاج بالإستخدام الكفء للموارد مع الرغبة في العمل والقدرة على أدائه والإبتكار فيه " .

وتعرف الباحثه الإنجاز والإنتاجية إجرائيا بأنه " سعى كبير السن نحو تحقيق أهدافه وإكمال المهام والمسؤوليات اليومية باتقان ونجاح وتفوق ، واستعداده للوصول إلى مستويات من التميز من خلال العمل على نحو جيد وسريع بأقل قدر من الموارد البشرية والمادية ، وبأفضل طرق ممكنه ، مع المثابرة على تخطى العقبات ".

- **الإستقلال الذاتي : Self - indepenence**

عرفت مروة ناجى (٢٠٢٠) الإستقلال الذاتي للمسن بأنه " قدرة المسن على الإعتماد على نفسه والتصرف بشكل مستقل فيما يتعلق بنواحى حياته المختلفة ".

وعرفته عبلة صغير (٢٠٢١) بأنه " قدرة الفرد على العمل بدون تأثير وسيطرة من الآخرين ، وتنظيم المشاعر والسلوك من داخل الفرد" .

وتعرف الباحثه الإستقلال الذاتي إجرائيا بأنه " قدرة كبير السن على إتخاذ قراراته والمضى قدما نحو رسم حياته بعد التقاعد بما يناسب إهتماماته وقدراته دون ضغوط من المحيطين " .

ثانيا : منهج البحث Research Methodology:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلى للظاهرة أو موضوع الدراسة قيد البحث ويوصفه وصفا كميا أو نوعيا ، وبالتالي يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ، ومن ثم دراسة وتحليل ماتم جمعه بطريقة موضوعية وصولا إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٢٠) .

ثالثا: حدود البحث Research Samples: تتمثل حدود البحث فيما يلي :

الحدود الجغرافية Geographic Samples :

تحددت عينة البحث في كبار السن " ذكور / إناث " من محافظة الدقهلية الموطن الأصلى للباحثه ، ومن محافظة الغربية الموطن الأصلى لإحدى زميلات الباحثه من أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان .

الحدود البشرية Human Samples:

تكونت عينة البحث من :

أ - عينة الدراسة الإستطلاعية :

تم إجراء إختبار مبدئى على أدوات الدراسة بتوزيعها على عينة إستطلاعية مكونة من (٢٠) مسن ومسنه ، تم إختيارهم بطريقة قصدية عمدية من عدد من كبار السن القائمين بأعمال تطوعية عبر وسائل التواصل الإجتماعى من " معارف الباحثه ومعارف إحدى الزميلات من أعضاء هيئة التدريس " ، وعدد من المتطوعين ضمن فريق مؤسسة رسالة الخيريه" بمدينة السنبلاوين ، ومدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية ، ومدينة طنطا بمحافظة الغربية " ، في الفئة العمرية (٥٥ عاما فأكثر) ، مما فتح المجال للإستفاده من خبراتهم في المجال ، وكذلك تبسيط بعض عبارات الإستبيان لتكون أكثر وضوحا وذلك بعد تحكيم الساده المحكمين .

ب - عينة الدراسة الأساسية :

تكونت عينة البحث من (١٠٥) كبار سن من الجنسين ، تم إختيارهم بطريقه عمدية مقصودة من كبار السن (٥٥ عاما فأكثر) من المتقاعدين عن العمل ، ومن مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة ، كذلك شرط أن تكون من مستويات تعليميه متوسطة فأعلى لفهم عبارات الاستبيانات والقدرة على استخدام وسائل التواصل الإجتماعى ، وممن يستخدمون وسيلة أو أكثر من وسائل التواصل الإجتماعى في إحدى الأعمال التطوعية ، ولقد تم الإستعانة بالأهل والأصدقاء المقربين " للباحثه بمحافظة الدقهلية ، زميلة الباحثه بمحافظة الغربية " في الوصول لعينة موثوق بها فعليا ممن يمارسون التطوع الإلكترونى ومن ثم توسعت تلك العينة من خلال زملائهم من كبار السن المشتركون معهم في جروبات عمل تطوعى عبر إحدى وسائل التواصل الإجتماعى المستخدمة في التطوع . ويوضح جدول (٣) الخصائص الديموجرافية لمفردات عينة البحث .

الحدود الزمنية Time Samples :

تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث الأساسية خلال شهرى (يناير / فبراير) ٢٠٢٢ م . بإرسال رابط الإستبيانات إلكترونيا على الواتس اب ، والتليجرام بعد إعدادها وتقنينها من خلال اللينك

https://forms.gle/jbnAXCtLnyW6Xzpp9

رابعا : أدوات البحث Research Tools قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

- إستمارة البيانات العامة . (إعداد الباحثة) .
- استبيان الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى . (إعداد الباحثة) .
- استبيان الإزدهار النفسى لكبار السن . (إعداد الباحثة) .

١- إستمارة البيانات العامة :

أعدت بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد خصائص كبار السن " عينة البحث " وقد اشتملت الإستمارة على :

أ- **بيانات أولية :** تمثلت في (الجنس – الفئة العمرية – الحالة الاجتماعية – طبيعة الإقامة الحالية – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى للأسرة) .

ب- **بيانات خاصة بالعمل التطوعى الإلكترونى** : تمثلت في (الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد – مدة إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى في العمل التطوعى الحالي – أكثر وسائل التواصل الإجتماعى التي يجيد إستخدامها فعليا في التطوع الإلكترونى- دوافع المشاركة - أنماط المشاركة المفضلة- معوقات المشاركة في التطوع الإلكترونى- الآليات اللازمة لتفعيل مشاركة كبار السن في التطوع الإلكترونى) .

٢- استبيان الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى:

تم إعداد هذا الإستبيان وفقا لعدد من المراحل تتمثل في :

- **الإستقصاء المبدئى :** نظراً لعدم تعرض الدراسات السابقة إلى ما تهدف إليه الدراسة الحالية بشكل مباشر فقد قامت الباحثة بالتواصل " هاتفيا و عبر الواتس آب وكذلك بإستخدام برنامج الزووم مع البعض " وعقدت عدة مناقشات وأسئلة مفتوحه كآلية قادرة على الإسهام في ثقل وإغناء المعلومات واستيضاح بعض جوانب الموضوع المطروحة وتشخيصه مع عدد من المعارف من كبار السن المستخدمين لوسائل التواصل الإجتماعى في الأعمال التطوعية ، حيث يحقق هذا النوع من المقابلة عدد من المميزات منها " إمكانية فهم تفكير المشاركين وسلوكهم وفتح العنان لأفكارهم لتكوين فكرة شاملة وتوسيع دائرة معلومات الباحثة من الواقع الفعلى للإستفاده من تجاربهم في بلورة فكرة البحث وصياغتها وإعداد المقاييس نظرا لحداثة الموضوع " ومن ثم تم تسجيل استجابات المشاركين .

❖ **ومن خلال تلك المقابلات وجدت الباحثة "** ممارسة كبار السن لبعض الأنشطة لكنها جهود فردية غير منظمة تمارس تلقائيا عبر الواتس اب ، والفيس بوك ، دون إلمام بالمسمى العلمى " التطوع الإلكترونى " ، كما استفادت الباحثه من تلك المقابلات بمعرفة توجهات المسن في التطوع والذى يختلف عن توجهات الشباب ودوافع مشاركتهم في تلك الأعمال " ، كما أكدت العينة على أنهم ليسوا بمعزل عن تلك التكنولوجيا وأن وسائل التواصل الإلكترونى أصبحت ضرورية في التواصل سواء على المستوى الأسرى أوالعائلى أو المجتمعى " .

- **إعداد الإستبيان :** تم إعداد الإستبيان في صورته النهائية وفقا للتعريف الإجرائى وبعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة منها حنان أبو صيرى (٢٠١٠)، نجلاء حسين (٢٠١٤)، إيمان رزق (٢٠١٩) ، طارق سعيدى وسارة لعريبى (٢٠١٩) ، محمود محمد (٢٠١٩) ، منى عوف وعبير هلال (٢٠٢٠) ، بدر الدين عبده و أحمد الأبشيهى(٢٠٢٠) ، دعاء حافظ وتغريد بركات (٢٠٢١) ، بهدف صياغة الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى ، وتكون الإستبيان في صورته النهائية من(٦٨) عبارة خبرية موزعة على خمس محاور ، تحددت الإستجابة عليها وفقا لثلاث خيارات (دائما – أحيانا – نادرا) على مقياس متصل (٣- ٢- ١) للعبارات موجبة الصياغه ، (١- ٢- ٣) للعبارات سالبة الصياغه ، وبذلك تكون أعلى درجة للإستبيان (٢٠٤) ، وأقل درجة (٦٨).

وتمثلت محاور الإستبيان فيما يلى :

المحور الأول : ممارسات رصد وتحليل بيئة العمل التطوعى

تكون هذا المحور من (١٨) عبارة تقيس تحديد ووضع الإفتراضات والخطط المستقبلية للبرنامج التطوعي من خلال دراسة البيئة السكنية المحيطة لمعرفة إحتياجات أفرادها ، الوقوف على الإمكانات والقدرات والموارد المتاحه الحالية والمستقبلية ، تحديد نقاط القوة والضعف فى البيئة الداخلية ، تحديد أهداف العمل التطوعى بوضوح وواقعية ، تحديد الفئة المستهدفه واحتياجاتها ، إختيار المجال المناسب لإهتمامات كل فرد وقدراته ، تحديد الأطراف المشاركه في المجال الواحد ، وضع معايير تدريجية للممارسات (مستويات الأداء) وإعداد الموازنات المطلوبة بحسب كل نشاط ، تحديد أساليب التواصل بين المشتركين ، أو بين المشتركين والفئة المستفيدة ، وآليات التنسيق بينهم بما يناسب قدرات كل فرد ، وضع خطه لتوظيف الموارد المتاحه من أجل تحقيق الأهداف و توظيف الخبرات ، توقع المخاطر والمشكلات ، التقييم المستمر لإنجاح العمل وتحديد نقاط القوه والضعف ومحاولة التطوير ، دمج المتطوعين الجدد وتحديد أدوارهم للوصول لأفضل النتائج.

المحور الثانى : ممارسات إدارة واستثمار وقت الفراغ

وتكون هذا المحور من (١١) عبارة تقيس التخطيط لإستغلال وقت الفراغ في عمل تطوعى مفيد و تقديم خدمة للآخرين ، والموازنه بين ممارسة العمل التطوعى وممارسة الأنشطة (الدينية – ترفيهية..) ، الموازنه بين ممارسة المهام الشخصية والعائلية والتطوعية ، الإستفاده من خبراته الحياتية السابقة في تنظيم الوقت ، ربط العمل بجداول زمنية تحدد بداية ونهاية كل عمل حسب متطلبات ومستويات الأداء لكل منها ، تجنب مضيعات الوقت ، تجنب الانخراط في الأعمال الروتينية ، التغلب على المشتتات الخارجية لإنجاز العمل .

المحور الثالث : ممارسات اتخاذ القرارات وحل المشكلات (تصميم وصياغة البدائل)

تكون هذا المحور من (١١) عبارة تقيس التفكير الإيجابى في الإستفادة من الخبرات الحياتية وبلورتها فى اتخاذ القرارات وحل المشكلات والعقبات التي قد تنشأ أثناء ممارسة العمل التطوعى عبر وسائل التواصل الإجتماعى ، القدرة على وضع عدد من البدائل المدروسة والقابلة للتطبيق والمفاضلة بينها ، الإختيار من بين البدائل لحل المشكلات ، مواجهة المواقف الطارئة في أي عمل تطوعى بثبات

وهدوء ، التحديد الدقيق للمشكلات ، تحمل مسئولية اتخاذ أى قرار ، تقييم كبير السن لذاته من خلال تحديد مدى نجاح قراراته في الوصول لأهدافه ، إتخاذ قرار تعديل خطة ممارسة التطوع الإلكترونى في حالة وجود ظروف طارئة ، إتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب ، القدرة على مواجهة المشكلات والعقبات التي قد تنشأ أثناء ممارسة العمل .

المحور الرابع : ممارسات ترشيد الطاقة البشرية وتبسيط العمل

وتكون هذا المحور من (١٥) عبارة تقيس مدى وعى كبير السن بطاقته الجسمية ، و قدرته على الحفاظ عليها من خلال ترتيب مكان مريح قبل البدء في التواصل الرقمى ، الإستفاده من خبراته الحياتية السابقة في توفير الجهد ، تجنب المهام غير الممتعه للمحافظه على طاقته للأعمال التطوعية ، عدم إغفال جانب الإسترخاء عند الشعور بالتعب ، الموازنه في استغلال مجهوده بين الحياة العملية والعمل للآخرة في مرضاة الله ، الإهتمام بإقتناء أجهزه مساعده تناسب إحتياجاته وقدراته ، تجنب استخدام الموبايل في الضوء الخافت أثناء الإستخدام لتجنب إرهاق النظر ، تجنب الإتصال الرقمى في الأوقات المخصصة للراحه والنوم ، الموازنه بين واجباته وعلاقاته الأسرية ومهام عمله في حدود طاقته ، تفويض المهام الميدانية للمتطوعين القادرين من خلال وسائل التواصل .

المحور الخامس : ممارسات إدارة المعرفة واستخدام التكنولوجيا

تكون هذا المحور من (١٣) عبارة تقيس قدرة كبير السن على إنتقاء المعلومات من مواقع موثوقه ، متابعة التغيرات التكنولوجية لمعرفة البرامج الحديثه لتسهيل التواصل لتنفيذ العمل التطوعى الإلكترونى ، ارسال واستقبال المعلومات عبر وسائل التواصل الإجتماعى بسهولة ، القدرة على كتابة الرسائل بلغه مفهومه وصحيحه ، استخدام الفويس " التسجيلات الصوتيه " لتسهيل التواصل في بعض الأوقات ، القدرة على إستخدام برنامج الزووم أو أي برنامج فيديو للتواصل إذا إحتاج الأمر، القدرة على التعامل مع أجهزه متنوعه أثناء التواصل " موبايل – ايباد – لاب .." ، إمكانية إستخدام شبكة الانترنت " منزلى – باقة .. " المتاحه عند الحاجه للتواصل، القدرة على ضبط حجم الخط أثناء الكتابة ، كذلك ضبط سرعة ودرجة الصوت عند التواصل ، إتباع آداب وفنيات الاتيكيت في التواصل الرقمى ، القدرة على التعبير عن أفكاره بوضوح وكيفية تحقيقها بشكل محدد عبر وسائل التواصل الإجتماعى.

٣- استبيان الإزدهار النفسى لكبار السن :

تم إعداد الإستبيان في صورته النهائية وفقا للتعريف الإجرائى وبعد الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة منها دراسة عمار الزوينى (٢٠١٨) ، عفراء العبيدى (٢٠١٩) ، زينب رزق (٢٠٢٠) ، عبد الله العصيمى وجابر الهبيدة (٢٠٢٠) ، نسمة محمد (٢٠٢٠) ، ريتا زيدو (٢٠٢١) ، عبلة صغير (٢٠٢١) ، مها نوير (٢٠٢١) بهدف التعرف على مستوى الإزدهار النفسى لكبار السن " عينة البحث " ، وقد تكون الإستبيان في صورته النهائية من (٤٨) عبارة خبرية موزعة على أربع محاور ، وتتحددت الإستجابة عليها وفقا لثلاث خيارات (غالبا – أحيانا – نادرا) على مقياس متصل (٣- ٢- ١) للعبارات

موجبة الصياغه ، (١- ٢- ٣) للعبارات سالبة الصياغه ، وبذلك تكون أعلى درجة للإستبيان (١٤٤) ، وأقل درجة (٤٨) وتمثلت محاور الإستبيان فيما يلى :

المحور الأول : الرضا عن الحياه

وتكون هذا المحور من (١٢) عبارة تقيس مدى رضا كبير السن عن نفسه وحياته بعد التقاعد ، ومدى تقبل تقدمه في السن على أنه سنة الحياه ، رضاه عن نفسه وشعوره بالراحه والسلام الداخلى في تقربه من الله ، رضاه عن حياته الماضيه وماقدمه لنفسه وأسرته ومجتمعه ، الشعور بالرضا بعيدا عن الماديات ، وتمتعه بالإيجابية وشعوره ببهجه الحياه عندما يكون مع الآخرين ، حبه الخير للآخرين ، تعبيره عن مشاعره بتلقائية ، تقبله إنخفاض دخله ، وسعيه للموازنه بين إحتياجاته وموارده ليشعر بالسعاده .

المحور الثانى : الإندماج وتكوين علاقات إجتماعية إيجابية

تكون هذا المحور من (١٣) عبارة تقيس مدى الإندماج مع أشخاص جدد ، المبادرة بالحديث مع الغرباء ، إجاده فن التفاوض ، تمتع علاقاته الاجتماعية بالتقدير والإحترام المتبادل ، تقبل نقد الآخرين، مساعدة الآخرين والإستعداد لتقديم المشورة ومشاركتهم في بعض الأعمال ، الحفاظ على هدوئه في المواقف الصعبة مع الآخرين ، السعى للمشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم المجتمع ، توطيد علاقاته بأبنائه وأحفاده وشعوره بأنه محبوب من الآخرين.

المحور الثالث : الإنجاز والإنتاجية

وتكون هذا المحور من (١٢) عبارة تقيس مدى إمتلاك كبير السن أهدافا واضحه يشعر بأهميتها في حياته ، قدرته على تحديد أولوياته ، التخطيط المستقبلي لحياته قبل التقاعد والبدء بالفعل في تنفيذها بعد التقاعد ، قدرته على إنجاز أعماله كما خطط لها ، السعى لتحقيق أهدافه بتفاؤل وإيجابية وبأقل قدر من الموارد ، حب المنافسة في أعمال الخير ، السعى للتميز لكن ليس على حساب الآخرين ، الموازنه بين تحقيق النجاح الشخصى والعائلى والمجتمعى ، حبه للنجاح والسعى له ، تقييم أعماله ومعالجه نقاط الضعف ، الإيمان بأن الإراده والعزيمه على النجاح ليس لها علاقه بالسن ، المواظبه على ممارسة الواجبات الدينيه ، السعى للإستزاده في نواحى متعددة لعمل الخير ، الإستفاده من القدرات الحالية في تقديم خدمات مفيده للآخرين .

المحور الرابع : الإستقلال الذاتي

وتكون هذا المحور من (١١) عبارة تقيس مدى القدرة على إتخاذ القرارات الشخصية دون تأثير من الآخرين ، تحديد نظام إدارى لإستغلال وقت الفراغ ، تحديد مقدار ممارسته للتطوع الإلكترونى وفقا للظروف الصحية ، إختيار نوع التطوع المناسب لقدراته ، إختيار الأشخاص المشاركين فى العمل بنفسه ودون ضغوط ، تحديد وسيلة التواصل الإجتماعى المناسبة لإهتماماته ، الإعتماد على نفسه في متابعة حالته الصحيه ، السعى لتطوير قدراته للتعامل مع التكنولوجيا ،

التمسك بمبادئه وقيمه والإفتخار بها ، تفقد أحوال من يعرفهم في علاقاته السابقة بنفسه ، الموازنه بين موارده واحتياجاته حتى لا يطلب المساعدة الماديه من أحد .

تقنين الأدوات : ويقصد به صدق وثبات الإستبيانات .

صدق الإستبيانات : للتأكد من صدق الإستبيانات اتبعت الباحثه الطرق التالية :

١- صدق المحتوي (المحكمين) : Validity content

لقياس صدق المحتوي تم عرض الإستبيانات في صورتها المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال " إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، وقسم الإقتصاد المنزلى التربوي بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان ، كلية التربية جامعة حلوان " وذلك للتعرف علي آرائهم في مدي ملائمة الإستبيانات للهدف منها ، ومدي صحة صياغة العبارات علمياً ، مدي إرتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي يتضمنها ، ومناسبة اتجاه تصحيح العبارة . وقد أبدى الساده المحكمين بعض الملاحظات وطلب إجراء بعض التعديلات متمثله في " إعادة صياغة بعض العبارات ، حذف عبارات أخرى " وبعد تفريغ بيانات التحكيم تبين اتفاق آراء السادة المحكمين بنسبة ٩٠٪ على مناسبة عبارات استبيان الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى ، ٩٣ ٪ على استبيان الإزدهار النفسى لكبار السن ، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة ، وبذلك تكون الأدوات قد خضعت لصدق المحتوي.

٢- صدق الإتساق الداخلى Internal consistency :

تم حساب صدق الإتساق الداخلي وذلك عن طريق إيجاد معامل الإرتباط "بيرسون" بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للإستبيان ، ويوضح جدول (١) ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الإرتباط لمحاور كل من استبيان الممارسات الإدارية ، الإزدهار النفسى

استبيان الممارسات الإدارية	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : رصد و تحليل بيئة العمل التطوعي	٠,٨٨٣	٠,٠١
المحور الثاني : إدارة واستثمار وقت الفراغ	٠,٩١٢	٠,٠١
المحور الثالث : اتخاذ القرارات وحل المشكلات	٠,٧٦٥	٠,٠١
المحور الرابع : ترشيد الطاقة البشرية وتبسيط العمل	٠,٨٠١	٠,٠١
المحور الخامس : إدارة المعرفة واستخدام التكنولوجيا	٠,٨٤٦	٠,٠١
استبيان الإزدهار النفسى	**الارتباط**	**الدلالة**
المحور الأول : الرضا عن الحياه	٠,٧٥١	٠,٠١
المحورالثاني : الاندماج الإجتماعى وتكوين علاقات إيجابية	٠,٧٩٢	٠,٠١
المحور الثالث : الإنجاز والإنتاجية	٠,٩٣٨	٠,٠١
المحور الرابع : الاستقلال الذاتي	٠,٨٢٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الإرتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) فى جميع محاور كل من استبيان الممارسات الإدارية ، استبيان الإزدهار النفسى ، مما يدل على صدق وتجانس عبارات ومحاور الإستبيانات والدرجة الكلية لها.

ثبات الإستبيانات :

يقصد بالثبات (Reliability) مدى " إتساق طريقة ما في قياس شيء ما وتحقيق نفس النتيجة باستمرار باستخدام نفس الطرق في ظل نفس الظروف" (محمد تيسير ، ٢٠٢١) ، وقد تم التحقق من ثبات الإستبيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) ، طريقة التجزئة النصفية (Split-half) ، معامل اسبيرمان براون(Spearman-Brown) ، جيوتمان (Guttman) ويوضح جدول (٢) ذلك

جدول (٢) قيم معاملات ثبات الإستبيانات بمحاورها المختلفة

	المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
استبيان الممارسات الإدارية	المحور الأول : رصد وتحليل بيئة العمل التطوعي	٠,٩٢٣	٠,٨٨١	٠,٩٦٢	٠,٩١٤
	المحور الثاني : إدارة واستثمار وقت الفراغ	٠,٧٥٩	٠,٧١٦	٠,٧٩٣	٠,٧٤٣
	المحور الثالث : اتخاذ القرارات وحل المشكلات	٠,٨٤١	٠,٨٠٩	٠,٨٨٨	٠,٨٣٢
	المحور الرابع : ترشيد الطاقة البشرية وتبسيط العمل	٠,٧٧٦	٠,٧٣٢	٠,٨١٢	٠,٧٦٥
	المحور الخامس : إدارة المعرفة واستخدام التكنولوجيا	٠,٩٠٥	٠,٨٦١	٠,٩٤٢	٠,٨٩٠
	ثبات الإستبيان ككل	٠,٨١٩	٠,٧٧٧	٠,٨٥٠	٠,٨٠٤
	المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
استبيان الإزدهار النفسي	المحور الأول : الرضا عن الحياه	٠,٧٤١	٠,٧٠٩	٠,٧٨٥	٠,٧٣٦
	المحور الثاني : الاندماج الإجتماعى وتكوين علاقات إيجابية	٠,٩١٢	٠,٨٧٤	٠,٩٥٣	٠,٩٠٩
	المحور الثالث : الإنجاز والإنتاجية	٠,٨٧٢	٠,٨٣١	٠,٩١٤	٠,٨٦٢
	المحور الرابع : الاستقلال الذاتي	٠,٧٩٥	٠,٧٥٢	٠,٨٣٧	٠,٧٨١
	ثبات الإستبيان ككل	٠,٨٥٣	٠,٨١٢	٠,٨٩٦	٠,٨٤٠

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الثبات فى استبيانات البحث كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من معاملات الثبات ، وتعتبر هذه القيم عالية بالنسبة لهذا النوع ، مما يدل على الإتساق الداخلى للإستبيانات وبالتالى صلاحيتها للتطبيق.

خامسا: المعاملات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences Program (S.P.S.S) وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لبعض متغيرات الدراسة .

- معامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لحساب الصدق والثبات .
- اختبار "ت" T- test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة .
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova .
- اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه دلالة الفروق .

النتائج تحليلها وتفسيرها :

أولا: النتائج الوصفية :

١- وصف عينة البحث : فيما يلى وصف شامل لعينة البحث موضحة في جدول(٣) :

جدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة البحث الأساسية وفقا للخصائص الديموجرافية (ن=١٠٥)

١ـ الجنس	العدد	٪	٢ـ الحالة الاجتماعية	العدد	٪
ـ ذكور	٤٢	٤٠٪	ـ متزوج	٥٨	٥٥,٢٪
ـ اناث	٦٣	٦٠٪	ـ أرمل	٢٦	٢٤,٨٪
			ـ مطلق	٢١	٢٠٪
٣ـ السن	**العدد**	**٪**	**٤ ـ المستوي التعليمي**	**العدد**	**٪**
ـ من ٥٥ سنة لأقل من ٦٠ سنة	١٩	١٨,١٪	ـ مؤهل متوسطالله ثانوى ومايعادله لله	٢٢	٢٠,٩٪
ـ من ٦٠ سنة لأقل من ٦٥سنة	٥١	٤٨,٦٪	ـ مؤهل فوق المتوسط (معهد)	٣١	٢٩,٥٪
ـ من ٦٥ سنة فأكثر	٣٥	٣٣,٣٪	ـ مؤهل لله جامعى فأعلى لله	٥٢	٤٩,٥٪
٥ـ متوسط الدخل الشهرى	**العدد**	**٪**	**٦ـ طبيعة الإقامة الحالية**	**العدد**	**٪**
ـ أقل من ٣٠٠٠ جنية	٢٦	٢٤,٨٪	ـ بمفردك	١٨	١٧,١٪
ـ من ٣٠٠٠ جنية لأقل ٦٠٠٠	٢٩	٢٧,٦٪	ـ الزوج / الزوجة	٥٨	٥٥,٢٪
ـ من ٦٠٠٠ جنية فأكثر	٥٠	٤٧,٦٪	ـ أحد الأبناء	٢٩	٢٧,٦٪
٧ـ الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد	**العدد**	**٪**	**٨ـ مدة استخدام وسائل التواصل في التطوع الإلكترونى حاليا**	**العدد**	**٪**
ـ نعم	٦٨	٦٤,٨٪	ـ أقل من عامين	٣٤	٣٢,٤٪
ـ لا	٣٧	٣٥,٢٪	ـ من عامين لأقل من ٤ أعوام	٤١	٣٩٪
			ـ ٤ أعوام فأكثر	٣٠	٢٨,٦٪

يتضح من جدول (٣) أن أعلى نسبة من عينة الدراسة الأساسية كانت من الإناث بنسبة ٦٠ ٪ ، وأقل نسبة من الذكور بنسبة ٤٠ ٪ ، كما تبين من الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت من المتزوجين بنسبة ٥٥,٢٪، يليها الآرامل بنسبة ٢٤,٨٪، وأقل نسبة من المطلقين بنسبة ٢٠٪ ، ويوضح الجدول نسبة ٤٨,٦٪ من عينة البحث كانت في الفئة العمرية من ٦٠ سنة لأقل من ٦٥ سنة ، يليها الفئة العمرية من من ٦٥ سنة فأكثر بنسبة ٣٣,٣٪ ، وأخيرا من ٥٥ سنة لأقل من ٦٠ سنة بنسبة ١٨,١٪ .

أما بالنسبة للمستوى التعليمى لعينة البحث فكان للمؤهلات الجامعية وأعلى (دبلومة - الماجستير - الدكتوراه) بنسبة ٤٩,٥٪ ، يلية المؤهلات فوق المتوسطة بنسبة ٢٩,٥٪ ، وأخيرا المؤهلات

المتوسطة بنسبة ٢٠,٩٪ ، أما دخول أفراد العينة فكانت مرتفعة بنسبة ٤٧,٦٪ ، يليها المتوسطة بنسبة ٢٧,٦٪، وأخيرا المنخفضة بنسبة ٢٤,٨٪ ، وعن طبيعة الإقامة الحالية للمسن فكان ٥٥,٢٪ من العينة ممن يقمن مع الزوج / الزوجة ، ٢٧,٦٪ ممن يقيمون مع أحد الأبناء ، ١٧,١٪ ممن يعيشون بمفردهم ، كما يتضح من الجدول أن ٦٤,٨٪ ممن يمارسون التطوع الإلكترونى حاليا كان لهم نشاط في العمل التطوعى الميدانى قبل التقاعد ، ٣٥,٢٪ من أفراد العينة لم يمارسوا أعمال تطوعية ، وأخيرا يتضح من الجدول أن مدة استخدام وسائل التواصل في الأعمال التطوعية حاليا (التطوع الإلكترونى) كانت من عامين لأقل من ٤ أعوام بنسبة ٣٩٪ ، يليها الممارسين للعمل أقل من عامين بنسبة ٣٢,٤٪ ، وأخيرا ممن مارسوا التطوع الإلكترونى أكثر من ٤ سنوات بنسبة ٢٨,٦٪ .

٢- الأوزان النسبية لوسائل التواصل الإجتماعي التي يستخدمها كبار السن في التطوع الإلكتروني:

جدول (٤) الوزن النسبى لوسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم في التطوع الإلكتروني

(ن=١٠٥)

أكثر وسائل التواصل الاجتماعي	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
الفيسبوك	١٨٣	٪١٨,٤	الأول
تويتر	١٢٨	٪١٢,٩	الخامس
الانستجرام	١١٦	٪١١,٧	السادس
الواتس اب	١٦٩	٪١٧	الثاني
ماسنجر	١٣٧	٪١٣,٨	الرابع
التليجرام	١٥٢	٪١٥,٣	الثالث
مدونات إلكترونية	١٠٩	٪١٠,٩	السابع
المجموع	٩٩٤	٪١٠٠	

يتضح من جدول (٤) تفاوت الأهمية النسبية لإستخدام كبار السن " عينة البحث " لوسائل التواصل الإجتماعى في التطوع الإلكترونى حيث إحتل الفيسبوك المركز الأول في الإستخدام بنسبة ١٨,٤٪ ، يليه الواتس آب بنسبة ١٧٪ ، ثم التليجرام بنسبة ١٥,٣٪ ، يليه الماسنجر بنسبة ١٣,٨٪ ، ثم تويتر بنسبة ١٢,٩٪ ، أما الانستجرام فجاء في المقام السادس بنسبة ١١,٧٪ ، وأخيرا المدونات إلكترونية بنسبة ١٠,٩٪ .

ويتفق ذلك مع (Cravens ,J.& Ellis. ,S., 2014) أن من أكثر مواقع التواصل التي يستخدمها كبار السن هي " الفيس بوك " " والواتس آب "حيث أنها يسرت لهم إيجاد نقاط جديدة للحوار وتبادل الآراء دون قيود أو عوائق للأولويات الشخصية والإلتزامات العائلية التي تمنع من التطوع ، ويؤكد (Praveena, K. & Thomas, S. ,2016) على أنها سهلت تقديم المشورة المهنية ، ومساعدة الفئات الضعيفة ، نشر الخير لتشجيع الآخرين على التطوع .

٣- الأوزان النسبية لدوافع مشاركة كبار السن في التطوع الإلكتروني :

جدول (٥) الوزن النسبى لدوافع المشاركة في التطوع الإلكتروني

(ن = ١٠٥)

دوافع المشاركة في التطوع الإلكتروني	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
دوافع إنسانية (الرحمة ، الرفق ، الايثار ، السعادة لمساعدة الآخرين)	١٩٤	٪١٥,٤	الأول
دوافع دينية خيرية	١٩٢	٪١٥,٢	الثاني
تكوين علاقات اجتماعية جديدة	١٥٥	٪١٢,٣	الخامس
رد الجميل للوطن	١٤٣	٪١١,٣	السادس
شغل وقت الفراغ (الاستغلال المفيد للوقت)	١٧٣	٪١٣,٧	الثالث
تفعيل الخبرات وتقدير الذات	١٦٤	٪١٣	الرابع
الإيمان بضرورة التنمية	١١٣	٪٨,٩	الثامن
لا يحتاج لمجهود بدنى كبير	١٢٧	٪١٠,١	السابع
المجموع	١٢٦١	٪١٠٠	

يتضح من جدول (٥) أن الدوافع الإنسانية كانت أهم الدوافع التي دفعت كبار السن للمشاركة في التطوع الإلكترونى حيث جاءت في المقام الأول بنسبة ١٥,٤٪ ، يليها الدوافع الدينية الخيرية بنسبة ١٥,٢٪ ، ثم شغل وقت الفراغ بنسبة ١٣,٧٪، يليه تفعيل الخبرات وتقدير الذات بنسبة ١٣٪ ، ثم تكوين علاقات اجتماعية جديدة بنسبة ١٢,٣٪ ، يليها رد الجميل للوطن بنسبة ١١,٣٪، وأخيرا الإيمان بضرورة التنمية ٨,٩٪.

وتتفق هذه النتيجه مع دراسة حمد الله كيلانى (٢٠١٧) في أن إهتمامات مشاركة كبار السن في الأنشطة الدينية يحتل مكانة مرتفعه لدى تلك الفئة ، كذلك تتفق جزئيا مع دراسة السعيد عثمان ، اسماعيل المكاوي (٢٠٢٠) في أن الموجه الأول للتطوع هو الدافع الإنسانى والرغبة في عمل الخير لدى فئة الشباب .

٤- الأوزان النسبية لأنماط مشاركة كبار السن في التطوع الإلكتروني :

جدول (٦) الوزن النسبى لأنماط المشاركة في العمل التطوعي الإلكتروني

(ن = ١٠٥)

	أنماط المشاركة	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
تبعا للمشاركين	ـ مشاركة فردية غير رسمية " غير مرتبط بمؤسسة "	١٨٦	٤٠,٨٪	الأول
	مشاركة جماعية رسمية " مرتبطة بمؤسسة "	١٢٣	٢٦,٩٪	الثالث
	مشاركة جماعية غير رسمية	١٤٧	٣٢,٢٪	الثاني
	المجموع	٤٥٦	١٠٠٪	
تبعا لوقت المشاركة	مشاركة مؤقته موسمية " أعياد ، رمضان ، دخول مدارس "	١٤٨	٥٥,٤٪	الأول
	مشاركة مستمرة "غير مقيده بوقت محدد"	١١٩	٤٤,٦٪	الثاني
	المجموع	٢٦٧	١٠٠٪	
تبعا لمستوى المشاركة	مشاركة رقميه كلية (كل مراحل التطوع عبر وسائل التواصل)	١٣٦	٣٢,٨٪	الثاني
	مشاركة رقمية جزئية في مرحلة من مراحل العمل التطوعي (جمع معلومات ، نشر معلومات ، تنظيم ، تنفيذ)	١٧٢	٤١,٤٪	الأول
	مشاركة رقميه + تطوع ميداني	١٠٧	٢٥,٨٪	الثالث
	المجموع	٤١٥	١٠٠٪	
تبعا لطبيعة المشاركة	مشاركة بالخبرات (معلوماتية ، مهنية ، حياتية)	١٨٨	٤٢,١٪	الأول
	مشاركة بالمال	١١٨	٢٦,٤٪	الثالث
	مشاركة بنشر وحشد جهود الآخرين تجاه العمل التطوعي	١٤١	٣١,٥٪	الثاني
	المجموع	٤٤٧	١٠٠٪	

يتضح من جدول (٦) تنوع أنماط المشاركة في العمل التطوعى الإلكترونى ، **تبعا للمشاركين** حيث إحتل النمط الفردى غير الرسمي المرتبة الأولى لدى عينة البحث بنسبة ٤٠,٨٪ ، يليه المشاركة الجماعية غير الرسمية بنسبة ٣٢,٢٪ ، وأخيرا المشاركة الجماعية المرتبطة بإحدى المؤسسات الخيرية بنسبة ٢٦,٩٪.

وبالنسبة **لوقت المشاركة** فكانت مشاركة مؤقته موسمية " أعياد ، رمضان ، دخول مدارس " بنسبة ٥٥,٤ ٪، ثم المشاركة المستمرة "غير مقيده بوقت محدد" بنسبة ٤٤,٦٪ ، أما عن **مستوى المشاركة** فاتضح أن كبار السن " عينة البحث " يقومون بمشاركة رقمية جزئية في مرحلة من مراحل العمل التطوعي (جمع معلومات ، نشر معلومات ، تنظيم ، تنفيذ) بنسبة ٤١,٤٪ ، يليها مشاركة رقميه كلية في جميع مراحل العمل عبر وسائل التواصل بنسبة ٣٢,٨٪ ، وأخيرا الدمج بين المشاركة الرقميه والتطوع الميدانى بنسبة ٢٥,٨٪ .

و بالنسبة **لطبيعة المشاركة** فلقد احتلت المشاركة بالخبرات(معلوماتية ، مهنية ، حياتية) المقام الأول بنسبة ٤٢,١٪، يليها المشاركة بنشر وحشد جهود الآخرين تجاه التطوع بنسبة ٣١,٥٪ ، ثم المشاركة بالمال بنسبة ٢٦,٤٪.

٥ - الأوزان النسبية لمجالات مشاركة كبار السن في التطوع الإلكتروني :

جدول (٧) الوزن النسبى لمجالات مشاركة كبار السن في التطوع الإلكتروني

(ن = ١٠٥)

مجالات المشاركة	الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
المجال التعليمي : نشر ثقافة العمل التطوعي لله النمطي / الالكتروني – التعليم المستمر – محو الأمية – برامج تربوية لذوى الهمم وأسرهم لله .	١٨٣	٢٢,٣٪	الثاني
مجال الانتماء الوطني : تعزيز قيم المواطنة – التوعية الفكرية – المحافظة على الممتلكات العامة – نشر الوعى الأمني .	١٥٢	١٨,٦٪	الرابع
المجال الصحي والبيئي : التثقيف الصحي – مكافحة التلوث – الرعاية الصحية – خدمات الإرشاد والعلاج النفسي – العناية بالمنتزهات العامة .	١٣٣	١٦,٢٪	الخامس
المجال الاجتماعي : برامج الرعاية والتأهيل – رعاية الطفولة – الاهتمام بالمرأة – رعاية الأسر الفقيرة والمتعففة.	١٦١	١٩,٧٪	الثالث
مجال خدمة الدين : تعزيز الهوية والقيم الإسلامية – نشر التعاليم الإسلامية – المشاركة في تجميع الزكاة والصدقات – جمع لتطوير وإعمار المساجد .	١٩٠	٢٣,٢٪	الأول
المجموع	٨١٩	١٠٠٪	

يتضح من جدول (٧) أن أكثر **مجالات المشاركة** كان مجال خدمة الدين حيث جاء في المقام الأول بنسبة ٢٣,٢٪ ، يليه المجال التعليمي بنسبة ٢٢,٣٪، ثم المجال الإجتماعي بنسبة ١٩,٧٪، ثم مجال الإنتماء الوطني بنسبة ١٨,٦٪، وأخيرا المجال الصحي والبيئي بنسبة ١٦,٢٪ .

٦ – الأوزان النسبية لمعوقات مشاركة كبار السن في التطوع الإلكتروني :

جدول (٨) الوزن النسبى لمعوقات مشاركة كبار السن في التطوع الإلكتروني (ن = ١٠٥)

المعوقات	الوزن النسبي	النسبةالمئوية٪	الترتيب
انخفاض الوعي بثقافة التطوع الإلكتروني .	١٢٤	١٤,٢٪	الخامس
حداثة المفهوم وعدم الإلمام بمجالات التطوع الإلكترونى .	١٥٦	١٧,٩٪	الثالث
التشكيك في قدرة كبار السن على التعامل مع التكنولوجيا	١٧٩	٢٠,٥٪	الأول
قلة الخبرة بكيفية التطوع الإلكتروني لتحقيق الأهداف المرجوة.	١٦٨	١٩,٣٪	الثاني
الانشغال بالأسرة والأحفاد وضيق الوقت.	١٣٥	١٥,٥٪	الرابع
عدم تشجيع أفراد الأسرة والخوف من النقد.	١١٠	١٢,٦٪	السادس
المجموع	٨٧٢	١٠٠٪	

يتضح من جدول (٨) التشكيك في قدرة كبار السن على التعامل مع التكنولوجيا كانت أولى المعوقات من وجهة نظر كبار السن " عينة البحث " بنسبة ٢٠,٥٪، يليها قلة الخبرة بكيفية التطوع الإلكتروني لتحقيق الأهداف المرجوة بنسبة ١٩,٣٪ ، ثم كان عائق حداثة المفهوم وعدم الإلمام بمجالات

التطوع الإلكترونى بنسبة ١٧,٩٪ ، ثم الإنشغال بالأسرة والأحفاد وضيق الوقت بنسبة ١٥,٥٪ ، ثم انخفاض الوعي بثقافة التطوع الإلكتروني بنسبة ١٤,٢٪ ، وأخيرا عدم تشجيع أفراد الأسرة والخوف من النقد بنسبة ١٢,٦٪.

٧ - الأوزان النسبية للوسائل والآليات اللازمة لتفعيل مشاركة كبار السن في التطوع الالكتروني :

جدول (٩) الوزن النسبى لآليات مشاركة كبار السن في التطوع الإلكتروني (ن = ١٠٥)

آليات تفعيل مشاركة	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
ـ دورات تثقيفية في مؤسسات العمل قبل التقاعد.	١٤٤	٪١٥,٨	الرابع
ـ تنظيم حملات إعلامية لنشر الوعي عبر وسائل الإعلام الجماهيري.	١٧٧	٪١٩,٤	الثاني
ـ تقديم نماذج مضيئة من كبار السن في عمل الخير.	١١٢	٪١٢,٣	السادس
ـ تدريب فعلى على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما يناسب قدرات كبارالسن.	١٩٨	٪٢١,٧	الأول
ـ توفير وسيلة تواصل بين الراغبين في التطوع من كبار السن والمتخصصين في العمل التطوعي لتقديم المشورة.	١٥٩	٪١٧,٥	الثالث
ـ إلزام مؤسسات العمل الخيري بدمج عدد من كبار السن ضمن فرق التطوع.	١٢١	٪١٣,٣	الخامس
المجموع	٩١١	٪١٠٠	

يوضح جدول (٩) عدد من الآليات التي إقترحها كبار السن الممارسين فعليا لإحدى الأعمال التطوعية الإلكترونية ، وبعد تحديد الوزن النسبى لها تبين أن أهم الآليات المقترحة كانت تدريب كبار السن على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما يناسب قدراتهم بنسبة ٢١,٧٪ ، يليه تنظيم حملات إعلامية لنشر الوعي عبر وسائل الإعلام الجماهيرى بنسبة ١٩,٤٪ ، ثم توفير وسيلة تواصل بين الراغبين في التطوع من كبار السن والمتخصصين في المجال التطوعى لتقديم المشورة بنسبة ١٧,٥٪ ، يليها دورات تثقيفية في مؤسسات العمل قبل التقاعد بنسبة ١٥,٨٪ ، وأخيرا إلزام مؤسسات العمل الخيري بدمج عدد من كبار السن ضمن فرق التطوع بنسبة ١٣,٣٪ .

٨- مستوى الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى :

جدول (١٠) الإحصاءات الوصفية الموضحة لمستوى الممارسات الإدارية (ن=١٠٥)

المستوى / المحاور	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط أكثر من ٥٥٪ إلى ٧٠٪		منخفض اقل من ٥٠٪ إلى ٥٥٪	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
ممارسات رصد وتحليل بيئة العمل التطوعي	١٨	٪١٧,١	٥٥	٪٥٢,٣	٣٢	٪٣٠,٥
ممارسات إدارة واستثمار وقت الفراغ	١٥	٪١٤,٣	٦١	٪٥٨,١	٢٩	٪٢٧,٦
ممارسات اتخاذ القرارات وحل المشكلات	٢٠	٪١٩	٥٠	٪٤٧,٦	٣٥	٪٣٣,٣
ممارسات ترشيد الطاقة البشرية وتبسيط العمل	١٩	٪١٨,١	٤٧	٪٤٤,٨	٣٩	٪٣٧,١
ممارسات إدارة المعرفة واستخدام التكنولوجيا	٢٣	٪٢١,٩	٤٢	٪٤٠	٤٠	٪٣٨,١
الممارسات الإدارية ككل	١٩	٪١٨,١	٥١	٪٤٨,٦	٣٥	٪٣٣,٣

يتضح من جدول (١٠) أن مستوى الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى كان متوسطا سواء في المستوى ككل أو مستوى كل محور من المحاور، وبالنظر للجدول نجد مستوى

الممارسات ككل كان متوسطا بنسبة ٤٨,٦٪ ، يليه المستوى المنخفض بنسبة ٣٣,٣٪ ، وأخيرا المرتفع بنسبة ١٨,١٪.

وترى الباحثه أن هذا التوجه الإيجابى الناتج من دافع ذاتى لتوظيف كبار السن لخبراتهم عبر العمل التطوعى أو الخيرى من منطلق طلب الأجر والثواب من الله في المقام الأول ، و رد الجميل لمجتمعهم ، وقضاء وقت فراغهم في عمل مفيد ، ووسيلة للإستراحة من روتين العمل السابق والحفاظ على النشاط البدنى والجسدى ، يجعل المتطوع أكثر حرصا على نجاح عمله ، ومحاولة الوصول للهدف المنشود من خلال رصد وتحليل البيئة المحيطه لتحديد بؤر احتياجات الأفراد ، ورسم خطة لتلبية تلك الإحتياجات ، مع اتخاذ القرارات عقلانية وأسلوب مناسب لحل المشكلات ، وذلك من خلال تطويع واستثمار وقت الفراغ المتاح وخاصة بعد زيادة ذلك الوقت بعد التقاعد ، وتقدير قيمة ذاته والتي تظهر جليا في تبسيطه للعمل أثناء استخدام التكنولوجيا والتواصل بما يناسب ويحافظ على جهده والذى يقل بالتدريج في تلك المرحلة ، مع محاولته لتوظيف خبراته ومعارفه عند استخدامه لوسائل التواصل الإجتماعى ، لكن نظرا لحداثه هذا النوع من التطوع فإنه لم يصل بعد لمستوى مرتفع من الإتقان .

ويتفق ذلك جزئيا مع نتائج دراسة مبروك بوطقوقة (٢٠١٩) الذى أوضح أن هناك فجوه ناتجه من التحول من التطوع الميدانى إلى التطوع في المجتمع الإفتراضى ، ودراسة بدر الدين عبده ، أحمد الأبشيهى (٢٠٢٠) في ضرورة توافر مهارات أساسية لبداية عملية الممارسة تتضمن المعارف والتكتيكات والاستراتيجيات والأساليب المختلفة لتحقيق الأهداف ، ومهارات مساعدة تتضمن القدرة على تطبيق المعارف والتخطيط لمساعدة المواطنين ، ووضع إطار للخطط والبرامج التنظيمية الخاصة بالإتصال والقيام باتخاذ القرارات والتخطيط لعلاج المشكلات .

٩- مستوى الإزدهار النفسى لكبار السن " عينة البحث " :

جدول (١١) الإحصاءات الوصفية الموضحة لمستوى الإزدهار النفسى (ن=١٠٥)

المستوى / المحاور	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط أكثر من ٥٥٪ إلى ٧٠٪		منخفض اقل من ٥٠٪ إلى ٥٥٪	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
الرضا عن الحياة	٣٨	٣٦,٢٪	٤٤	٤١,٩٪	٢٣	٢١,٩٪
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	٣٣	٣١,٤٪	٥٦	٥٣,٣٪	١٦	١٥,٢٪
الإنجاز والإنتاجية	٤١	٣٩٪	٤٩	٤٦,٧٪	١٥	١٤,٣٪
الاستقلال الذاتي	٣٦	٣٤,٣٪	٤٣	٤٠,٩٪	٢٦	٢٤,٨٪
الازدهار النفسي للمسن ككل	٣٧	٣٥,٢٪	٤٨	٤٥,٧٪	٢٠	١٩٪

يتضح من جدول (١١) أن مستوى الإزدهار النفسى لكبار السن " عينة البحث " كان متوسطا ، يليه المستوى المرتفع ، ثم المنخفض في الإستبيان ككل وكذلك في كل محور من محاور الإستبيان ، وبالنظر للجدول نجد أن مستوى الإزدهار ككل كان متوسطا بنسبة ٤٥,٧٪ ، يليه المرتفع بنسبة ٣٥,٢٪ ، وأخيرا المستوى المنخفض بنسبة ١٩٪.

وتفسر الباحثه تلك النتيجه بناءا على عدد من الدراسات منها دراسة بريتا زيدو (٢٠٢١) التي أوضحت الحاجه إلى التركيز على الجوانب الإيجابية للمسنين ، والحاجه للمزيد من البحث العلمى والبرامج الإرشادية لتحسين حياة كبار السن من خلال بناء المهارات وتطوير المشاعر الإيجابية ، خاصة أن منهم مازال لديه الرغبة في الإستمرار في العطاء ويحاول البحث عن الفرص .

ثانيا : النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الأول : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإدارية التي يمارسها كبار السن في التطوع الإلكترونى بمحاورها والإزدهار النفسى بمحاوره .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الممارسات الإدارية التي يمارسها كبار السن في التطوع الإلكترونى وإزدهارهم النفسى والموضح بجدول (١٢)

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين الممارسات الإدارية في التطوع الإلكترونى والإزدهار النفسى (ن = ١٠٥)

الإزدهار النفسي / الممارسات الإدارية	الرضا عن الحياة	الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية	الإنجاز والإنتاجية	الاستقلال الذاتي	الازدهار النفسي للمسن ككل
ممارسات تحليل بيئة العمل التطوعي	٠,٨٢٤**	٠,٦٠٧*	٠,٩٢٤**	٠,٨٧٥**	٠,٨٤٣**
ممارسات إدارة واستثمار وقت الفراغ	٠,٦٣٢*	٠,٧١٦**	٠,٨٣٥**	٠,٧٥٦**	٠,٧٢٧**
ممارسات اتخاذ القرارات وحل المشكلات	٠,٧٦٨**	٠,٨٩٩**	٠,٩٥٨**	٠,٦٢٥*	٠,٨٠٥**
ممارسات ترشيد الطاقة البشرية وتبسيط العمل	٠,٦١٨*	٠,٧٤٢**	٠,٨١١**	٠,٩٤١**	٠,٧٧٦**
ممارسات إدارة المعرفة واستخدام التكنولوجيا	٠,٩١٢**	٠,٦٤٣*	٠,٧٨٦**	٠,٨٢٩**	٠,٨٦٣**
الممارسات الإدارية ككل	٠,٨٥٣**	٠,٧٣٧**	٠,٨٨٥**	٠,٧٩٢**	٠,٧٠٨**

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين جميع المحاور الفرعية لإستبيان " الممارسات الإدارية " و استبيان " الإزدهار النفسى " حيث كانت الدلالة عند مستوى (٠,٠١) بين بعض المحاور، وعند مستوى(٠,٠٥)عند محاور أخرى ، أما العلاقة بين الممارسات الإدارية ككل، الإزدهار النفسى ككل فكانت عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يوضح أهمية ممارسة كبار السن للعمل التطوعى الإلكترونى واتباع أسلوب إدارى سليم خلال أدائهم لهذا العمل السامى والذى تنعكس آثاره على الحالة النفسية لتلك الفئة ، من خلال رفع روحهم المعنوية وشعورهم بالرضا عن الحياة ومن ثم إزدهارهم نفسيا .

وتتفق هذه النتيجه جزئيا مع دراسة كلا من (Lee& Salman, 2016) ، نزيهه خليل(٢٠١٦) في وجود علاقه بين ممارسة الأنشطة التطوعية والصحة البدنية والعقلية للفرد والتي تنعكس على تقليل التوتر ، ودفعه نحو الإنجاز ، ودراسة فوشان عبد القادر (٢٠١٧) ، ووسيلة بروقي ، إسماعيل

ميهوبى (٢٠١٨) ، وليدة حدادي (٢٠١٨) في أن التطوع يعتبر من أبرز مؤشرات الإندماج الإجتماعى بالإنخراط إيجابيا في نشاطات الحياة العامة ، ويساعد على ترسيخ ثقافة الحوار والتفاعل والتواصل الاجتماعي مما يقضى على العزلة الاجتماعية ، ويزيد الثقه بالنفس و الرضا عن الحياة ، ودراسة (Anise, et al.,2015)، (Hursh et al., 2016) أن ممارسة العمل التطوعى تشبع الكثير من متطلبات الحياة للمسن كالشعور بالرضا والتقبل وتقدير الذات وتنمية السلوك الإستقلالى ، واتباع تفكير منظم في حل المشكلات وإتخاذ القرارات ويحافظ على الإنتاجية ، ويكون دافع نحو الإنجاز.

كما تتفق جزئيا مع محمود عساف (٢٠٢٠) ، منى عوف وعبير هلال (٢٠٢٠) على أن الممارسات الأكاديميه الإلكترونية تعزز المهارات والكفاءة الذاتية لدى الفرد وقدرته على إدارة وقته ، وتعتبر جهد دافع نحو انجاز المهام والمثابرة على الأداء ، ودراسة مروة ناجى (٢٠٢٠) على وجود علاقه بين إستخدام كبار السن للوسائل التكنولوجيه المساعده واستقلالهم الذاتي ، ودراسة عبد الله العصيمى و جابر الهبيدة (٢٠٢٠) ، فاطمة الزهراء عبد الواحد (٢٠٢١) أن إمتلاك مهارات إدارة المعرفة وممارسة أنشطة هادفه والإنشغال الإيجابى بتحقيق الأهداف ينعكس على إمتلاك الفرد مشاعر إيجابية وأداء نفسى واجتماعى إيجابى فى معظم الوقت ، ويزداد لديه الرضا عن الحياه وإعطاء لها معنى ماينعكس على الأداء الجيد.

وبذلك يتحقق الفرض الأول .

الفرض الثانى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسات الإدارية لكبار السن "عينة البحث " في التطوع الإلكترونى وفقا (الجنس – السن – المستوى التعليمى – متوسط الدخل الشهرى – الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد – مدة ممارسة التطوع الإلكترونى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) T-Test للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (الجنس– الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد) والموضحة بالجداول (١٣، ١٤) ، كما تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه " Anova One Way " لإيجاد قيمة (ف) F.test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة للمتغيرات ثلاثية الفئات أو أكثر(السن- المستوى التعليمى– متوسط الدخل الشهرى- مدة ممارسة التطوع الإلكترونى) ، وتطبيق اختبار " L.S.D " لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت والموضحة بالجداول (١٥ ، ١٦) كالآتي:

- **<u>وفقا للجنس :</u>**

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مستوى الممارسات الإدارية وفقا للجنس (ن= ١٠٥)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٤٤,٥٣٩	٦,٢٠٧	٤٢	١٠٣	٣٩,١١١	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
أنثى	١٨٩,٤٥٦	٨,٢٥٠	٦٣			

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كبار السن " عينة البحث " في مستوى الممارسات الإدارية عند ممارسة التطوع الإلكترونى لصالح الإناث بمستوى دلالة (٠,٠١) ، وقد يرجع ذلك إلى قدرة النساء على التنظيم وإدارة الأولويات كمحاولة لإنجاز المهام المتعددة التي تقع على عاتقها في حياتها اليومية من أجل تحقيق الأهداف ، ومن ثم ينعكس ذلك على ممارستها الإدارية في التطوع الإلكترونى بعد التقاعد ، كما يتوافر لديها عدد من المواصفات الشخصية كالمثابرة والحماس لفعل الخير مما يؤهلها للتميز فى أداءها ، كذلك قد يرجع إلى أن تواصل النساء فيما بينهم وعلاقاتهم الاجتماعية يكون بصورة أوسع خاصة عبر وسائل التواصل الإجتماعى ، مما ينعكس على سرعة ودقة أدائهن سواء في تلبية إحتياجات الفئات الفقيرة إذا كان التطوع بهدف أعمال الخير ، أو مع توافر المهارات التنظيمية الخاصة بالإتصال والقيام باتخاذ القرارات والتخطيط لممارسة عمل تثقيفى لنقل الخبرات .

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة بدر الدين عبده و أحمد الأبشيهى(٢٠٢٠) في توجه الإناث للإتجاهات الحديثة في التطوع مقارنة بالذكور ، كما تتفق مع دراسة كريس ميلورا (٢٠٢٠) والتي أوضحت أن ٥٧٪ من نشاط العمل التطوعي في العالم تقوم به النساء ، و أن غالبية النساء يتطوعن في الخدمات الإجتماعية والصحية ، بينما يميل التطوع بين الرجال إلى التركيز على الأنشطة الثقافية والرياضية.

وتختلف مع دراسة حنان أبو صيرى (٢٠١٠) والتي أوضحت أن الفروق بين المسنين في إستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وتخطيطهم للوقت كان لصالح الذكور ، كما تختلف مع دراسة نهى مصطفى (٢٠١٩) والتي أوضحت عدم وجود فروق بين المسنين والمسنات في مواجهة مشكلات وقت الفراغ ، كذلك تختلف مع دراسة كلا من إبراهيم أحمد (٢٠١٧) ، دعاء حافظ ، تغريد بركات (٢٠٢١) والتى أوضحا عدم وجود فروق بين الشباب من الجنسين في إدارة التطوع الإلكترونى ، والوعى بأهمية التطوع الالكترونى ، وأنشطة التطوع ، الأدوات المستخدمة في التطوع ومعوقات التطوع الإلكترونى التي يواجهها الشباب ، وقد يرجع هذا الإختلاف إلى الفئة العمرية التي طبقت عليها الدراسة.

- **الاشتراك في عمل تطوعي ميداني قبل التقاعد:**

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مستوى الممارسات الإدارية وفقا للإشتراك في عمل تطوعي ميداني قبل التقاعد (ن= ١٠٥)

الاشتراك في عمل تطوعي ميداني قبل التقاعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
نعم	١٧٧,٦٣٨	٧,٦٣٠	٦٨	١٠٣	٤٢,٢٨١	دال عند ٠,٠١ لصالح المشترك بعمل تطوعي
لا	١٢٥,٩٤٧	٥,٨١٩	٣٧			

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كبار السن " عينة البحث " في مستوى الممارسات الإدارية في التطوع الإلكترونى لصالح من مارس العمل التطوعي الميداني قبل التقاعد

بمستوى دلالة (٠,٠١) ، وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسته للعمل التطوعى قبل التقاعد أكسبته العديد من المهارات والخبرة في تنظيم العمل التطوعى من أجل تحقيق الأهداف ، ومن ثم أكسبته الحماس والدافعية للإستمرار في ممارسة الأعمال التطوعية بعد التقاعد ، ويتفق ذلك مع وجدى بركات (٢٠٠٨) في أن الممارسة الناجحة للعمل التطوعى تكسب الفرد قوة شخصية وحماس ودافعية للعمل .

- **وفقا لبعض المتغيرات الثلاثية للدراسة (السن- المستوى التعليمى- متوسط الدخل الشهرى**

- **مدة ممارسة التطوع الإلكترونى) :**

جدول (١٥) تحليل التباين في مستوى الممارسات الإدارية وفقا لبعض المتغيرات

(ن = ١٠٥)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
السن	بين المجموعات	٥٨٦٨,٨٥٨	٢	٢٩٣٤,٤٢٩	٤٤,٥٦٠	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٧١٧,١١٩	١٠٢	٦٥,٨٥٤		
	المجموع	١٢٥٨٥,٩٧٧	١٠٤			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	٥٩٦٧,٨٢٩	٢	٢٩٨٣,٩١٥	٥٢,١٥٣	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٨٣٥,٨٧٠	١٠٢	٥٧,٢١٤		
	المجموع	١١٨٠٣,٦٩٩	١٠٤			
الدخل الشهري	بين المجموعات	٥٧٣٠,٢٧٦	٢	٢٨٦٥,١٣٨	٣٦,١٨٩	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٨٠٧٥,٤٥٤	١٠٢	٧٩,١٧١		
	المجموع	١٣٨٠٥,٧٣٠	١٠٤			
مدة ممارسة التطوع الإلكترونى	بين المجموعات	٥٦٨٦,٧١٦	٢	٢٨٤٣,٣٥٨	٣٨,٤٧٥	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٥٣٧,٩٩٤	١٠٢	٧٣,٩٠٢		
	المجموع	١٣٢٢٤,٧١٠	١٠٤			

جدول (١٦) اختبار L .S .D للمقارنات المتعددة فى مستوى الممارسات الإدارية باختلاف بعض متغيرات الدراسة

السن	٥٥ لأقل من ٦٠ سنة	من ٦٠ لأقل من ٦٥ سنة	من ٦٥ سنة فأكثر
من ٥٥ لأقل من ٦٠ سنة م = ١٦٤,٢٣٩	-		
من ٦٠ لأقل من ٦٥ سنة م = ١٨٣,٧٥١	١٩,٥١٢**	-	
من ٦٥ سنة فأكثر م = ١٤٧,٧٣٦	١٦,٥٠٣**	٣٦,٠١٥**	-
المستوى التعليمي	**متوسط**	**فوق المتوسط**	**جامعي / أعلى من جامعى**
متوسط م = ١١٣,٨٧٠	-		
فوق المتوسط م = ١٥٠,٦٠٧	٣٦,٧٣٧**	-	
جامعي / أعلى من جامعى م = ١٦٨,٤٤٢	٥٤,٥٧٢**	١٧,٨٣٥**	-
الدخل الشهري	**أقل من ٣٠٠٠ جنيه**	**من ٣٠٠٠ لأقل ٦٠٠٠ جنية**	**من ٦٠٠٠ جنية فأكثر**
أقل من ٣٠٠٠ جنيه م = ١٦٩,٢٤٨	-		
من ٣٠٠٠ جنيه لأقل ٦٠٠٠ جنية م = ١٧١,٤٥٦	٢,٢٠٨*	-	
من ٦٠٠٠ جنيه فأكثر م = ١٩٢,٣٧١	٢٣,١٢٣**	٢٠,٩١٥**	-
مدة ممارسة التطوع الإلكترونى	**أقل من عامين**	**من عامين لأقل من ٤ أعوام**	**٤ أعوام فأكثر**
أقل من عامين م = ١٦٢,٠٢١	-		
من عامين لأقل من ٤ أعوام م = ١٦٤,٥٥٩	٢,٥٣٨*	-	
٤ أعوام فأكثر م = ١٨٥,٨٥٣	٢٣,٨٣٢**	٢١,٢٩٤**	-

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى وفقا لمتغيرات الدراسة (السن- المستوى التعليمي– الدخل الشهرى- مدة ممارسة التطوع الإلكترونى) .

وبالنظر لنتائج إختبار (L.S.D) والموضحه بجدول (١٦) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات في **فئات السن كانت** لفئة السن من (٦٠ لأقل من ٦٥ سنة) بمستوى دلالة (٠,٠١) وقد يرجع ذلك إلى أن هذا السن يمثل النسبة الأكبر في التقاعد ، وفيه تقل مسئوليات الفرد تجاه أبنائه ، حيث أنه في الغالب يكون قد انتهى من دراستهم وزواجهم ، ومن ثم يتوجه لإيجاد بديل للمهنه يشبع من خلالها احتياجاته في عمل الخير ويكرس جزء كبير من وقته له ، مقارنة بالسن الأقل الذى يتقاعد فيه الفرد مبكرا ، ومن ثم يبحث عن بعض بدائل للعمل لتوفير دخل لسد احتياجات أسرته بجانب التطوع . وتختلف هذه النتيجه جزئيا مع حنان أبو صيرى (٢٠١٠) والتي أوضحت وجود فروق بين المسنين في إستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وتخطيطهم للوقت ، وكذلك تواصلهم الإجتماعى لصالح المسنين الأصغر سنا.

كما يتضح من الجدول أن الفروق في الممارسات الإدارية **وفقا للمستوى التعليمى** كانت للمستوى التعليمى الأعلى بمستوى دلالة (٠,٠١) ، وقد يرجع ذلك إلى أن بارتفاع المستوى التعليمي يمتلك كبار السن المفاهيم والمهارات التي تؤهلهم لممارسة التطوع الإلكترونى عبر وسائل التواصل الإجتماعى بإسلوب إدارى سليم بداية من تحديد نوع العملية التطوعية المراد القيام بها والهدف منها ، ورصد إحتياجات الفئة المستهدفه ، وقدرته على التخطيط لتلبيتها ، وتحديد عدد وأدوار المتطوعين ، الفترة الزمنية للمهمة التطوعية ، ثم البدء في المهام التطوعية واتخاذ القرارات وكذلك المتابعة لتوجيه النصائح والدعم المعنوي للمتطوعين وحل مشكلاتهم ، ومراقبة جودة العمل المقدم ، وعدم إغفال تقييم المهمة التطوعية عقب الانتهاء من تأديتها ، وبذلك فهو يستثمر وقت فراغه بعد التقاعد بما يتناسب مع مجهوده للوصول للهدف من العمل التطوعى . كما أن ارتفاع المستوى التعليمى يساعده على الإلمام بالمهارات الأساسية لممارسة العمل بما تتضمنه من معارف وتكتيكات واستراتيجيات وأساليب إدارية لتحقيق الأهداف ، ومهارات تطبيق المعارف والتخطيط لمساعدة المواطنين ووضع إطار للخطط والبرامج .

وتتفق هذه النتيجه مع دراسة وجدى بركات (٢٠٠٨) ، نسمة محمد (٢٠٢٠) في اختلاف كبار السن في تأقلمهم مع مرحلة التقاعد واستغلالهم لوقت الفراغ ، وقدرتهم على تعويض الأدوار بارتفاع المستوى التعليمى ، ودراسة حنان أبو صيرى (٢٠١٠) في وجود فروق بين المسنين في إستخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وتخطيطهم للوقت ، وكذلك تواصلهم الإجتماعى لصالح المستوى التعليمى الأعلى.

وتختلف جزئيا مع نهى مصطفى (٢٠١٩) والتي أوضحت عدم وجود فروق بين المسنين والمسنات في مواجهة مشكلات وقت الفراغ وفقا للمستوى التعليمى .

وعن الفروق وفقا **لمتوسط الدخل الشهرى** فكانت الفروق لصالح متوسط الدخل الأعلى ، وقد يرجع ذلك إلى أن الاستقرار المادى لكبار السن يجعلهم أكثر قدرة على التفكير في أعمال هادفه ، وعدم تفكيرهم في توفير متطلبات حياتهم الضرورية وتكاليف احتياجاتهم الصحية في هذا السن ، وأوفر حظا فى توفير التكنولوجيا ، والإشتراك بخدمة الإنترنت ليتمكن من الإطلاع والإشتراك بالتطبيقات الحديثة ، من هنا يتسع المجال لتثقيف الذات ومحاولة أداء العملية التطوعية بهدوء وتريث مما ينعكس على مستوى الممارسة الإدارية .

وتتفق هذه النتيجه مع دراسة حنان أبو صيرى (٢٠١٠) ، مروة ناجى (٢٠٢٠) ، نسمة محمد (٢٠٢٠) ، كمال كمال (٢٠٢٢) في اختلاف كبار السن في تأقلمهم مع مرحلة التقاعد واستغلالهم لوقت الفراغ ، واستخدامهم للتكنولوجيا وقدرتهم على تعويض الأدوار لصالح الدخل الأعلى . وتختلف مع نهى مصطفى (٢٠١٩) في عدم وجود فروق بين المسنين والمسنات في مواجهة مشكلات وقت الفراغ وفقا للدخل .

وبالنسبة للفروق وفقا **لمدة ممارسة العمل التطوعى الإلكترونى** فكانت الفروق لصالح **مدة التطوع الأكبر** ، مما يدل على أن بممارسة العمل التطوعى تزداد الخبرة في التعامل مع وسائل التواصل

الإجتماعى وتوظيفها في خدمة الأعمال الخيرية ، ويتسع مجال ومحيط التطوع ، وقد تتعدد الأنشطة بناءا على زيادة التواصل مع المهتمين بنفس المجال ، والقدرة على تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة أكبر .

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع وجدى بركات (٢٠٠٨) والذى أوضح أن الممارسة الناجحة للعمل التطوعى تعتمد على توافر عدد من المواصفات الشخصية ، المهارات التنظيمية الخاصة بالإتصال والقيام باتخاذ القرارات والتخطيط لعلاج المشكلات ، ومن خلال زيادة مده الممارسة يزداد تحديد نقاط القوة والإستفاده منها وتحديد نقاط الضعف وتفاديها ومن ثم تزداد الخبرات الإيجابية والتي تنعكس على ممارسة أعمال تطوعية جديدة . **وبذلك يتحقق الفرض الثانى .**

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإزدهار النفسى لكبار السن "عينة البحث" وفقا ل (السن – الجنس – المستوى التعليمى – متوسط **الدخل الشهرى – مدة ممارسة التطوع الإلكترونى - طبيعة الإقامة الحالية) .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء اختبار (ت) T-Test للوقوف على دلالة الفروق للمتغيرات ثنائية الفئات (الجنس) والموضحة بجدول (١٧) ، كما تم اجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه " Anova One Way " لإيجاد قيمة (ف) F.test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة للمتغيرات ثلاثية الفئات أو أكثر(السن- المستوى التعليمى– متوسط الدخل الشهرى – مدة ممارسة التطوع الإلكترونى - طبيعة الإقامة الحالية) ، وتطبيق اختبار " L.S.D " لبيان اتجاه دلالة الفروق إن وجدت والموضحة بالجداول (١٨ : ٢٧) كالآتي :

وفقا للجنس :

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مستوى الإزدهار النفسى وفقا للجنس (ن= ١٠٥)

محاور الإزدهار	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الرضا عن الحياة	ذكر	٣٢,٩١٠	٣,٢٨٨	٤٢	١٠٣	٠,٨٢٩	٠,٣٤٢ غير دال
	أنثى	٣٣,٦٢٤	٣,١٠٣	٦٣			
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	ذكر	٣٦,٨٢٧	٣,١٦٩	٤٢	١٠٣	٠,٥٩٦	٠,٤٤٣ غير دال
	أنثى	٣٧,١١٠	٣,٢٤٠	٦٣			
الإنجاز والإنتاجية	ذكر	٣٠,٥٤٦	٣,٢٢٨	٤٢	١٠٣	٨,٠٠١	دال عند ٠,٠١ لصالح الذكور
	أنثى	٢١,٤٠٣	٢,٦٩١	٦٣			
الإستقلال الذاتي	ذكر	١٧,١٠٤	٢,٤١٣	٤٢	١٠٣	١٠,٧٨٠	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
	أنثى	٢٩,٥٥٩	٣,٥٨٧	٦٣			
الإزدهار ككل	ذكر	١١٧,٣٨٧	٨,١٣٩	٤٢	١٠٣	٦,٣٥١	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
	أنثى	١٢١,٦٩٦	٩,٣٤١	٦٣			

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كبار السن " عينة البحث " في مستوى الإزدهار النفسى ككل لصالح الإناث بمستوى دلالة (٠.٠١) وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر تقبل للخبرات والأحداث والتعايش معها ، مع إعادة التركيز الإيجابى على الخبرات السارة ، وتجاهل الخبرات غير السارة مما يشعرها بالهدوء ومحاولة الإستفاده من الأخطاء من منظور إيجابى ومن ثم الشعور بالسعادة والإستمتاع بالحياة وبالتالي الهناء النفسى الذى يملأ الشعور ويؤدى إلى الإزدهار النفسى ، وتتفق هذه النتيجة مع (Seyranian, et al., 2018)، ومع عبلة صغير (٢٠٢١) ، وتختلف مع زينب رزق (٢٠٢٠) والتي أوضحت دراستها عدم وجود فروق في الإزدهار بين الجنسين.

وبالنظر تفصيليا للجدول يتضح :

- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث " كبار السن " في مستوى **(الرضا عن الحياة ، ومستوى الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية)** وترجع الباحثة ذلك إلى أن الرضا عن الحياة يرتبط بعوامل متعددة سواء كانت عوامل دينية وإرتباط بالله سبحانه وتعالى ، أو الرضا عن الإنجازات السابقه وتقدير الذات ووضع هدف للحياة ، كذلك فإن القدرة على الحفاظ على العلاقات الإنسانية والدافئة وتطوير تلك العلاقات وتوسيع نطاقها و الحفاظ على صداقات دائمة تعتمد على طبيعة الفرد وتنشئته على الحياة الاجتماعية بغض النظر عن الجنس.

وتتفق هذه النتيجه مع (Claassens, L. J., 2016) ، عفراء العبيدى (٢٠١٩) ، زينب رزق (٢٠٢٠) ، عبلة صغير (٢٠٢١) في عدم وجود فروق تبعا للجنس . وتختلف مع Delle Fave, et) (al.,2018 ، نسرين خورى (٢٠١٩) فى وجود فروق وفقا لجنس المتقاعد في العلاقات الاجتماعية الإيجابية لصالح الذكور.

- كما يتضح من الجدول وجود فروق في **الإنجاز والإنتاجية** لصالح الذكور، وقد يرجع ذلك إلى قدرة الذكور وقوتهم العضلية على العمل مقارنة بالنساء ، كذلك فإن مسئولياتهم المهنية والأسرية تقل في هذه المرحلة مما يجعلهم أكثر إنجازا للمهام المطلوبة منهم فعليا مقارنة بالإناث .

وتختلف هذه النتيجه مع منى عوف وعبير هلال (٢٠٢٠) فى أن الفروق في الدافعية للإنجاز كانت لصالح الإناث ، وقد يرجع هذا الاختلاف لطبيعة الفئة العمرية للدراسة .

- **أما الإستقلال الذاتي** فكانت الفروق لصالح الإناث ، وقد يرجع ذلك إلى أن ملامح الاستقلالية تظهر لدى كبار السن من النساء بصورة أكبر من الرجال ، فبالرغم من تقدمها في السن فهى تتحمل مسئولية زوجها كبير السن وتلبى إحتياجاته ، كما تحرص على المشاركة فى تربية الأحفاد والإهتمام بهم ، فلديها قوة تحمل إنطلاقاً من طبيعتها الإنسانية التي تجعلها تقدم على تقديم العون والمساعدة والرعاية لكل من يطلبها أو يحتاجها ، كذلك فهى تحاول مد يد العون للمحيطين من خلال المشاركة في أعمال تطوعية وخيرية اجتماعية ، كما أنها أكثر خبرة في إدارة شئون المنزل ، و تتمتع بدرجة عالية من الصبر والقدرة علي التحمل عند التعرض لبعض الظروف الصحية ، فهن صاحبات إرادة قوية في مواجهة الأزمات ومتفائلات في المواقف الصعبة.

وتتفق هذه النتيجة مع مروة ناجى (٢٠٢٠) والتي أوضحت قدرة المسنات على تحقيق الإستقلال الذاتي مقارنة بالذكور، وتختلف مع (Claassens, L. J. , 2016) ، زينب رزق (٢٠٢٠) والتي أوضحا أن الفروق في الاستقلال الذاتي كانت لصالح الذكور ، وأن السبب فى ذلك يرجع لطبيعة التنشئة ، ونمط الثقافة السائد في المجتمع .

- **وفقا للسن :**

جدول (١٨) تحليل التباين في مستوى الإزدهار النفسى وفقا للسن (ن= ١٠٥)

محاور الإزدهار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	١٤,٣٧٢	٢	٧,١٨٦	٠,٢٨١	٠,٧٥٥ غير دال
	داخل المجموعات	٢٦٠٧,٠١٣	١٠٢	٢٥,٥٥٩		
	المجموع	٢٦٢١,٣٨٥	١٠٤			
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	بين المجموعات	٦,١٢٣	٢	٣,٠٦٢	٠,٥٥٣	٠,٥٧٧ غير دال
	داخل المجموعات	٥٦٤,٨٢٤	١٠٢	٥,٥٣٧		
	المجموع	٥٧٠,٩٤٧	١٠٤			
الإنجاز والإنتاجية	بين المجموعات	٥٥٢٨,١٥٩	٢	٢٧٦٤,٠٧٩	٣٠,٥٥٣	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٩٢٢٧,٦٨٩	١٠٢	٩٠,٤٦٨		
	المجموع	١٤٧٥٥,٨٤٨	١٠٤			
الإستقلال الذاتى	بين المجموعات	٢,٨٨٣	٢	١,٤٤١	٠,١٩١	٠,٨٢٧ غير دال
	داخل المجموعات	٧٧٠,٥٧٢	١٠٢	٧,٥٥٥		
	المجموع	٧٧٣,٤٥٥	١٠٤			
الإزدهار ككل	بين المجموعات	٤,١٠٧	٢	٢,٠٥٣	٠,٣٢٨	٠,٧٢١ غير دال
	داخل المجموعات	٦٣٨,٦٠٨	١٠٢	٦,٢٦١		
	المجموع	٦٤٢,٧١٥	١٠٤			

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كبار السن " عينة البحث " في مستوى الإزدهار النفسى ككل وفقا للسن ، وقد يرجع ذلك إلى وجود عوامل أخرى غير السن تؤثر على الإزدهار النفسى للفرد ، ففي جميع المراحل العمرية الفرد الذى يستطيع إسعاد نفسه هو الذى يسعى للبحث عن مواطن السعاده ، كما يسعى للعمل لتحقيق أهدافه ، ويتقبل الإختلاف ويحاول جاهدا على تخطى الأحداث السلبية . وتتفق هذه النتيجه مع دراسة كلا من (Delle Fave, et al.,2018) ، نسرين خورى (٢٠١٩) في عدم وجود فروق في الرفاه النفسى وفقا للعمر، وتختلف جزئيا مع دراسة ريتا زيدو(٢٠٢١) والتي أشارت إلى إثبات الدراسات الحديثة أن كبار السن أقل ميلا للإكتئاب من صغار ومتوسطى العمر ، وأكثر استمتاعا بعلاقاتهم مقارنة بالأصغر سنا ، ويزداد الإقتراب الوجدانى بالأسرة والأصدقاء المقربين بتزايد سنوات العمر .

وبالنظر تفصيليا للجدول نجد وجود فروق دالة إحصائيا فقط في محور الإنجاز والإنتاجية ولمعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار L .S .D والموضح بجدول (١٩)

جدول (١٩) اختبار L .S .D للمقارنات المتعددة فى مستوى الانجاز والإنتاجية وفقا للسن (ن= ١٠٥)

السن	من ٥٥ لأقل من ٦٠ سنة	من ٦٠ لأقل من ٦٥ سنة	من ٦٥ سنة فأكثر
من ٥٥ سنة لأقل من ٦٠ سنة م = ٣٠,٣٧٨	-		
من ٦٠ سنة لأقل من ٦٥ سنة م = ٢٨,٢١٩	٢,١٥٩*	-	
من ٦٥ سنة فأكثر م = ٢٦,٠٠١	٤,٣٧٧**	٢,٢١٨*	-

يتضح من جدول (١٩) أن الفروق في مستوى الإنجاز والإنتاجية لدى كبار السن " عينة البحث " كان لصالح الأقل سنا ، وقد يرجع ذلك إلى قدرتهم البدنية على العمل بسرعه وجوده مقارنة بالأكبر سنا ، بالإضافه إلى قلة التعرض لمشكلات الشيخوخة التي قد تعوق أدائهم وإنجازهم للأعمال ومن ثم يشعرون بقيمتهم و إنجازاتهم وبالتالي تزدهر مشاعر السعاده النفسية لديهم .

وتختلف تلك النتيجه جزئيا مع دراسة منى عوف وعبير هلال (٢٠٢٠) والتي أوضحت زيادة الدافعية للإنجاز بارتفاع السن ، وقد يرجع هذا الإختلاف لاختلاف فئات السن التي تناولتها تلك الدراسة .

- **المستوى التعليمى :**

جدول (٢٠) تحليل التباين في مستوى الإزدهار النفسى وفقا للمستوى التعليمى (ن= ١٠٥)

محاور الإزدهار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٥٥٧٧,٤٤٠	٢	٢٧٨٨,٧٢٠	٣٢,٧٦٩	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٨٦٨٠,٤٨٦	١٠٢	٨٥,١٠٣		
	المجموع	١٤٢٥٧,٩٢٦	١٠٤			
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	بين المجموعات	٥٨٢٨,٤٠٠	٢	٢٩١٤,٢٠٠	٤١,٨٧٥	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٠٩٨,٤٤٢	١٠٢	٦٩,٥٩٣		
	المجموع	١٢٩٢٦,٨٤٢	١٠٤			
الإنجاز والإنتاجية	بين المجموعات	٥٩٠٩,٦٧٤	٢	٢٩٥٤,٨٣٧	٤٧,٥٠٢	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٣٤٤,٨٩٨	١٠٢	٦٢,٢٠٥		
	المجموع	١٢٢٥٤,٥٧٢	١٠٤			
الإستقلال الذاتى	بين المجموعات	٥٦١١,٠١٧	٢	٢٨٠٥,٥٠٨	٣٤,٣٩٨	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٨٣١٩,١٤١	١٠٢	٨١,٥٦٠		
	المجموع	١٣٩٣٠,١٥٨	١٠٤			
الإزدهار ككل	بين المجموعات	٥٩٠٨,٨٠٤	٢	٢٩٥٤,٤٠٢	٥٤,٧٥٠	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٥٠٤,١١٤	١٠٢	٥٣,٩٦٢		
	المجموع	١١٤١٢,٩١٨	١٠٤			

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مستوى الإزدهار النفسى ككل ، وفى جميع المحاور لدى لكبار السن " عينة البحث " وفقا للمستوى التعليمي ولمعرفة اتجاه الدلالة تم عمل اختبار (L.S.D) والموضح نتائجه بجدول (٢١) كالآتى :

جدول (٢١) اختبار L .S .D للمقارنات المتعددة في مستوى الإزدهار النفسى باختلاف المستوى التعليمى

المستوى التعليمي		متوسط	فوق المتوسط	جامعي فأعلى
الرضا عن الحياة	مؤهل متوسط م = ٢٢,١٣٧	-		
	مؤهل فوق المتوسط م = ٢٤,٦٦٥	٢,٥٢٨	-	
	مؤهل جامعي / ماجستير ، دكتوراه م = ٣١,٠٠١	٨,٨٦٤ **	٦,٣٣٦ **	-
المستوى التعليمي		متوسط	فوق المتوسط	جامعي فأعلى
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	متوسط م = ٢٠,٤٩٦	-		
	فوق المتوسط م = ٢٧,٤٥٠	٦,٩٥٤ **	-	
	جامعي فأعلى م = ٣٦,٣٣٢	١٥,٨٣٦ **	٨,٨٨٢ **	-
المستوى التعليمي		متوسط	فوق المتوسط	جامعي فأعلى
الإنجاز والإنتاجية	متوسط م = ١٥,٠١٩	-		
	فوق المتوسط م = ٢٢,٨٧٠	٧,٨٥١ **	-	
	جامعي فأعلى م = ٣١,٩٢٤	١٦,٩٠٥ **	٩,٠٥٤ **	-
المستوى التعليمي		متوسط	فوق المتوسط	جامعي فأعلى
الإستقلال الذاتى	متوسط م = ١٨,٠٠١	-		
	فوق المتوسط م = ٢٠,١٩٣	٢,١٩٢ *	-	
	جامعي فأعلى م = ٢٨,٤٤٣	١٠,٤٤٢ **	٨,٢٥٠ **	-
المستوى التعليمي		متوسط	فوق المتوسط	جامعي فأعلى
الإزدهار ككل	متوسط م = ٧٥,٦٥٣	-		
	فوق المتوسط م = ٩٥,١٧٨	١٩,٥٢٥ **	-	
	جامعي فأعلى م = ١٢٧,٧٠٠	٥٢,٠٤٧ **	٣٢,٥٢٢ **	-

بالنظر لنتائج إختبار(L .S .D) الموضحة بجدول (٢١) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح المستوى التعليمى الأعلى ، وقد يرجع ذلك إلى أن بارتفاع المستوى التعليمى تتسع آفاق الفرد ومعارفه ومعلوماته التي تمكنه من التخطيط الجيد لحياته ، ومع التقدم في السن وزيادة الخبرات الحياتية يمكنه تطبيق تلك المعارف والخبرات بكفاءة مما يضفى على الحياة معنى مختلف ، كما أن بارتفاع المستوى التعليمى يكون كبير السن قادرا على تغيير وتعديل بعض الظروف غير المحببه واستبدالها بنظرة إيجابيه لإحداث التوازن في حياته ، خاصة مع قدرته على إيجاد عمل هادف لشغل وقت الفراغ ، وأنماط سلوك متطورة مما يكون له أثر نفسي إيجابى ، ومدخل للسعاده الذاتيه للعيش ويمكنه تطبيقها في حياته لتحقيق حياة أفضل .

وتتفق هذه النتيجة مع مروة ناجى (٢٠٢٠) في قدرة كبار السن على الإستقلال الذاتي بارتفاع المستوى التعليمى ، ودراسة نسمة محمد (٢٠٢٠) في ارتفاع مستوى رضا المسن بارتفاع المستوى التعليمى.

- **متوسط الدخل الشهري :**

جدول (٢٢) تحليل التباين في مستوى الإزدهار النفسى وفقا للدخل الشهرى (ن = ١٠٥)

محاور الإزدهار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٥٨٢٢,٣٦٤	٢	٢٩١١,١٨٢	٦٧,٥٦٦	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٣٩٤,٧٩٦	١٠٢	٤٣,٠٨٦		
	المجموع	١٠٢١٧,١٦٠	١٠٤			
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	بين المجموعات	٥٤٤٦,٢٨٩	٢	٢٧٢٣,١٤٥	٣٦,٤٩٠	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٦١٢,٠٥٢	١٠٢	٧٤,٦٢٨		
	المجموع	١٣٠٥٨,٣٤١	١٠٤			
الإنجاز والإنتاجية	بين المجموعات	٥٦٤٥,٧٤١	٢	٢٨٢٢,٨٧١	٣٦,١٩٥	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٩٥٥,٠٩٩	١٠٢	٧٧,٩٩١		
	المجموع	١٣٦٠٠,٨٤٠	١٠٤			
الإستقلال الذاتى	بين المجموعات	٥٨٤٥,٨٤٠	٢	٢٩٢٢,٩٢٠	٤٩,٣٣٨	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٠٤٢,٧١٧	١٠٢	٥٩,٢٤٢		
	المجموع	١١٨٨٨,٥٥٧	١٠٤			
الإزدهار ككل	بين المجموعات	٥٥٣٤,٣٢٤	٢	٢٧٦٧,١٦٢	٤١,٧٦٥	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٧٥٨,١٢٧	١٠٢	٦٦,٢٥٦		
	المجموع	١٢٢٩٢,٤٥١	١٠٤			

جدول (٢٣) اختبار L. S. D للمقارنات المتعددة في مستوى الإزدهار النفسى باختلاف متوسط الدخل الشهرى

الدخل الشهري		منخفض	متوسط	مرتفع
الرضا عن الحياة	منخفض م = ١٥,٥٣٤	-		
	متوسط م = ٢١,١٨٧	٥,٦٥٣**	-	
	مرتفع م = ٣٠,٨١٩	١٥,٢٨٥**	٩,٦٣٢**	-
الدخل الشهري		منخفض	متوسط	مرتفع
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	منخفض م = ٢٥,٦٨١	-		
	متوسط م = ٣٢,١٠٤	٦,٤٢٣**	-	
	مرتفع م = ٣٤,٣٧٥	٨,٦٩٤**	٢,٢٧١*	-
الدخل الشهري		منخفض	متوسط	مرتفع
الإنجاز والإنتاجية	منخفض م = ١٨,٤٦٦	-		
	متوسط م = ٢٥,٢٥١	٦,٧٨٥**	-	
	مرتفع م = ٢٧,٦٣٤	٩,١٦٨**	٢,٣٨٣*	-
الدخل الشهري		منخفض	متوسط	مرتفع
الإستقلال الذاتى	منخفض م = ١٣,٣٢١	-		
	متوسط م = ١٩,٧٠٨	٦,٣٨٧**	-	
	مرتفع م = ٢٦,٦٢٤	١٣,٣٠٣**	٦,٩١٦**	-
الدخل الشهري		منخفض	متوسط	مرتفع
الإزدهار ككل	منخفض م = ٧٣,٠٠٢	-		
	متوسط م = ٩٨,٢٥٠	٢٥,٢٤٨**	-	
	مرتفع م = ١١٩,٤٥٢	٤٦,٤٥٠**	٢١,٢٠٢**	-

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مستوى الإزدهار النفسى ككل ، وفى جميع المحاور لدى لكبار السن " عينة البحث " وفقا لمتوسط الدخل الشهرى ، وبالنظر لنتائج إختبار(L .S .D) الموضحة بجدول (٢٣) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح متوسط الدخل الأعلى ، وقد يرجع ذلك إلى أن بارتفاع الدخل تتحسن ظروف الحياة والتنعم بها ، وتحقق الاحتياجات والطموحات بشكل مرض ، وقلة الضغوط الاقتصادية ، فالمتنعم ماديا يشعر بالسعادة ولا تبدو عليه علامات التقدم في السن ومن ثم الرضا العام عن الحياة ، كما أن ارتفاع الدخل يساعد كبير السن على الاستقلال بذاته واتخاذ قراراته بنفسه بعيدا عن الضغوط الحياتية ، وبتوافر الدخل يجعله يستعين بأجهزه حديثه تساعده على إنجاز بعض المهام الصعبة ، كذلك يمكنه تكوين بعض المدخرات ومن ثم يشعر بالسعاده والإزدهار النفسي مقارنة بمنخفضى الدخل.

وتتفق هذه النتيجه مع مروة ناجى (٢٠٢٠) في أن ارتفاع الدخل يساعد على الإستقلال الذاتي للمسن ، كما تتفق مع دراسة منى عوف عبير هلال (٢٠٢٠) في أن بارتفاع الدخل ترتفع القدرة على الإنجاز ، كما تتفق جزئيا مع زينب رزق (٢٠٢٠) في تأثير ارتفاع الدخل على جميع جوانب الإزدهار النفسى ماعدا الاندماج وتكوين علاقات إيجابية .

- **مدة ممارسة التطوع الإلكترونى:**

جدول (٢٤) تحليل التباين في مستوى الإزدهار النفسى وفقا لمدة ممارسة التطوع الإلكترونى

محاور الإزدهار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٥٦٦٨,٠٦٧	٢	٢٨٣٤,٠٣٣	٥١,٧٩٧	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٥٨٠,٨٩٣	١٠٢	٥٤,٧١٥		
	المجموع	١١٢٤٨,٩٦٠	١٠٤			
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	بين المجموعات	٥٥٩٥,٨٩٠	٢	٢٧٩٧,٩٤٥	٢٩,٩٢٤	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٩٥٣٧,٢٦٢	١٠٢	٩٣,٥٠٣		
	المجموع	١٥١٣٣,١٥٢	١٠٤			
الإنجاز والإنتاجية	بين المجموعات	٥٩٢٣,٧٨٦	٢	٢٩٦١,٨٩٣	٥٦,١٥٢	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٣٨٠,٢٧١	١٠٢	٥٢,٧٤٨		
	المجموع	١١٣٠٤,٠٥٧	١٠٤			
الإستقلال الذاتى	بين المجموعات	٦٠٧٥,٥٠٣	٢	٣٠٣٧,٧٥١	٦٢,٤٩٤	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٤٩٥٨,٠٤٨	١٠٢	٤٨,٦٠٨		
	المجموع	١١٠٣٣,٥٥١	١٠٤			
الإزدهار ككل	بين المجموعات	٥٧٠٤,٢١٦	٢	٢٨٥٢,١٠٨	٥٥,٠٢٧	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٢٨٦,٨٠٦	١٠٢	٥١,٨٣١		
	المجموع	١٠٩٩١,٠٢٢	١٠٤			

جدول (٢٥) اختبار L .S .D للمقارنات المتعددة في مستوى الإزدهار النفسى وفقا لمدة ممارسة التطوع الإلكترونى (ن = ١٠٥)

مدة ممارسة التطوع الإلكترونى		أقل من عامين	من ٢ < ٤ أعوام	٤ أعوام فأكثر
الرضا عن الحياة	أقل من عامين م = ١٧,٤٦٠	-		
	من ٢ < ٤ أعوام م = ٢٣,٧٧٩	٦,٣١٩ **	-	
	٤ أعوام فأكثر م = ٣٢,٠٠١	١٤,٥٤١ **	٨,٢٢٢ **	-
مدة ممارسة التطوع الإلكترونى		أقل من عامين	من ٢ < ٤ أعوام	٤ أعوام فأكثر
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	أقل من عامين م = ٢٢,٨٣٠	-		
	من ٢ < ٤ أعوام م = ٢٣,٣٧١	٠,٥٤١	-	
	٤ أعوام فأكثر م = ٣٤,٩٨٧	١٢,١٥٧ **	١١,٦١٦ **	-
مدة ممارسة التطوع الإلكترونى		أقل من عامين	من ٢ < ٤ أعوام	٤ أعوام فأكثر
الإنجاز والإنتاجية	أقل من عامين م = ١٧,٠٦٤	-		
	من ٢ < ٤ أعوام م = ٢٣,٩٥٨	٦,٨٩٤ **	-	
	أعوام فأكثر م = ٣٤,٣٤٢	١٧,٢٧٨ **	١٠,٣٨٤ **	-
مدة ممارسة التطوع الإلكترونى		أقل من عامين	من ٢ < ٤ أعوام	٤ أعوام فأكثر
الإستقلال الذاتى	أقل من عامين م = ١٧,٢٧٣	-		
	من ٢ < ٤ أعوام م = ٢٤,١٨٢	٦,٩٠٩ **	-	
	٤ أعوام فأكثر م = ٣٠,٩٩٥	١٣,٧٢٢ **	٦,٨١٣ **	-
مدة ممارسة التطوع الإلكترونى		أقل من عامين	من ٢ < ٤ أعوام	٤ أعوام فأكثر
الإزدهار ككل	أقل من عامين م = ٧٤,٦٢٧	-		
	من ٢ < ٤ أعوام م = ٩٥,٢٩٠	٢٠,٦٦٣ **	-	
	أعوام فأكثر م = ١٣٢,٣٢٥	٥٧,٦٩٨ **	٣٧,٠٣٥ **	-

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مستوى الإزدهار النفسى ككل ، وفى جميع المحاور لكبار السن "عينة البحث " وفقا لمدة ممارسة التطوع الإلكترونى ، وبالنظر لنتائج إختبار(L .S .D) الموضحة بجدول (٢٥) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح مدة الممارسة الأكبر، وقد يرجع ذلك إلى أن إندماج كبار السن في أعمال خيرية بهدف خدمة الآخرين ومد يد المساعده لهم ، واستثمار وقت الفراغ بعد التقاعد في الأعمال الهادفه وخاصة إن كانت لاتحتاج إلى مجهود بدنى كبير، يجعل كبير السن يشعر بقدرته على إستمرارية العطاء وأن خبرات حياته السابقه ذات قيمه ، مما يشعره بالسعادة والإزدهار النفسى .

وتتفق هذه النتيجة ضمنيا مع دراسة ريتا زيدو(٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن المسن يعتبر كل مااكتسبه من خبرات وتجارب خلال السنوات التي عاشها موجها نحو اتخاذ قرارات متزنه تعينه على التكيف وتقلل من حدة التوتر وبالتالي التمتع بنفسية متزنه ومزدهره .

- طبيعة الإقامة الحالية :

جدول (٢٦) تحليل التباين في مستوى الإزدهار النفسى وفقا لطبيعة الإقامة الحالية (ن = ١٠٥)

محاور الإزدهار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٥٧٧٩,٠٢٩	٢	٢٨٨٩,٥١٤	٣٨,٨٧٩	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٧٥٨٠,٦٩٢	١٠٢	٧٤,٣٢١		
	المجموع	١٣٣٥٩,٧٢١	١٠٤			
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	بين المجموعات	٦٠٢٧,٢٣٨	٢	٣٠١٣,٦١٩	٥٧,٥٥٠	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٥٣٤١,٢٨٢	١٠٢	٥٢,٣٦٦		
	المجموع	١١٣٦٨,٥٢٠	١٠٤			
الإنجاز والإنتاجية	بين المجموعات	٥٧٤٨,٣٧٧	٢	٢٨٧٤,١٨٨	٤٢,٢٧١	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٦٩٣٥,٣٥٠	١٠٢	٦٧,٩٩٤		
	المجموع	١٢٦٨٣,٧٢٧	١٠٤			
الإستقلال الذاتى	بين المجموعات	٥٤٥١,٤٠٣	٢	٢٧٢٥,٧٠١	٢٧,٤٧١	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٠١٢٠,٦٩٠	١٠٢	٩٩,٢٢٢		
	المجموع	١٥٥٧٢,٠٩٣	١٠٤			
الإزدهار النفسى ككل	بين المجموعات	٥٥١٥,٦٧٧	٢	٢٧٥٧,٨٣٨	٢٦,٨٤٠	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٠٤٨٠,٥١٨	١٠٢	١٠٢,٧٥٠		
	المجموع	١٥٩٩٦,١٩٥	١٠٤			

جدول (٢٧) اختبار L. S. D للمقارنات المتعددة في مستوى الإزدهار النفسى وفقا لطبيعة الإقامة الحالية

طبيعة الإقامة الحالية			بمفردك	الزوج / الزوجة	أحد الأبناء
الرضا عن الحياة	بمفردك	م = ٢٠,٣٦٧	-		
	الزوج / الزوجة	م = ٣٠,٩٣٢	١٠,٥٦٥**	-	
	أحد الأبناء	م = ٢٨,١٠٥	٧,٧٣٨**	٢,٨٢٧**	-
طبيعة الإقامة الحالية			بمفردك	الزوج / الزوجة	أحد الأبناء
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	بمفردك	م = ١٩,٤٣٦	-		
	الزوج / الزوجة	م = ٢٦,٣١٨	٦,٨٨٢**	-	
	أحد الأبناء	م = ٣٥,٥٥١	١٦,١١٥**	٩,٢٣٣**	-
طبيعة الإقامة الحالية			بمفردك	الزوج / الزوجة	أحد الأبناء
الإنجاز والإنتاجية	بمفردك	م = ١٤,٥٧١	-		
	الزوج / الزوجة	م = ٣٠,٣٠٨	١٥,٧٣٧**	-	
	أحد الأبناء	م = ٢٢,١٤٨	٧,٥٧٧**	٨,١٦٠**	-
طبيعة الإقامة الحالية			بمفردك	الزوج / الزوجة	أحد الأبناء
الإستقلال الذاتى	بمفردك	م = ٢٨,٨١٠	-		
	الزوج / الزوجة	م = ١٨,٧٩٢	١٠,٠١٨**	-	
	أحد الأبناء	م = ١٩,٦٢١	٩,١٨٩**	٠,٨٢٩	-
طبيعة الإقامة الحالية			بمفردك	الزوج / الزوجة	أحد الأبناء
الإزدهار ككل	بمفردك	م = ٨٣,١٨٤	-		
	الزوج / الزوجة	م = ١٠٦,٣٥٠	٢٣,١٦٦**	-	
	أحد الأبناء	م = ١٠٥,٤٢٥	٢٢,٢٤١**	٠,٩٢٥	-

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مستوى الإزدهار النفسى ككل ، وفى جميع المحاور لدى كبار السن "عينة البحث " وفقا لطبيعة الإقامة الحالية ، وبالنظر لنتائج إختبار(L .S .D) الموضحة بجدول (٢٧) يتضح تنوع تلك الفروق في محاور الإزدهار- فبالنسبة لمستوى **الرضا عن الحياة** كانت الفروق لصالح المقيم مع الزوج / الزوجة ، وقد يرجع ذلك إلى أن إستمرار وجود الزوجين مع بعضهما بعد حياة مليئة بالكفاح المشترك ، وفى بيئة أسرية متوافقه بعد اندماج الخصال والتأقلم مع الإختلافات على مر السنين يجعل المسن يعيش حياة سعيده يسودها الرضا والإستقرار والتوازن الإيجابى ، حتى وإن تقدم في السن فإنهم بالمسانده والدعم لبعضهما يمكنهما مواجهة مشكلات المرحلة العمرية والتحديات الخارجية غير المألوفه ، وتتفق هذه النتيجه مع نسمه محمد (٢٠٢٠).

- وبالنسبة **للإندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية** كانت الفروق لصالح من يعيش مع الأبناء ، وقد يرجع ذلك إلى أن وجود كبير السن مع الأبناء والأحفاد يعطى له فرصه أكبر في تبادل الزيارات مع أبنائه ، واستقبال زوار أبنائه مما يزيد من شبكة علاقاته الإجتماعية ، وخاصة إن شارك الأحفاد في تفاعلاتهم وعلاقتهم مع أسر أصدقائهم ، أو للخروج للتنزه معهم ومقابلة أصدقائهم ، أو تحمل بعض المسئوليات التعليمية في التواصل مع مدارسهم وخاصة في حالة إنشغال الأب والأم ، فبذلك تكون له أدورا إجتماعية جديده لم يكن لديه الوقت الكافى قبل التقاعد لأدائها .

وتتفق هذه النتيجه جزئيا مع حمد الله الكيلانى (٢٠١٧) والذى أوضح ممارسة الجد والجده أنشطة إجتماعية متعددة مع أحفادهم عند إقامتهم معا ، بينما تختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة حنان أبو صيرى (٢٠١٠) والتي أوضحت وجود فروق بين المسنين في تواصلهم الإجتماعى لصالح الأعزب مقارنة بالمطلق والأرمل .

- **أما الإنجاز والإنتاجية** فكانت الفروق لصالح المقيم مع الزوج / الزوجة وقد يرجع ذلك إلى مساندة الزوجين لبعضهما البعض وخاصة في دعم أدوار هادفه وسامية يكون له أثر إيجابى ومحفز على إستمرار العطاء والإنجاز ورفع مستوى الطموح ، وتزداد إنتاجية كل منهم بمشاركة الآخر له وتحفيزه على العمل .

وتتفق هذه النتيجه مع دراسة نسمه محمد (٢٠٢٠) ، وتختلف مع دراسة منى عوف و عبير هلال (٢٠٢٠) والتي أوضحت ارتفاع الدافعية للإنجاز لدى غير المتزوجين " الأعزب" مقارنة بالمتزوجين وقد يرجع هذا الإختلاف إلى إختلاف الفئة العمرية التي طبقت عليها كل دراسة .

- وبالنسبة **للإستقلال الذاتي** فكانت الفروق لصالح المقيم بمفرده وقد يرجع ذلك إلى إعتماده كليا على نفسه في أداء جميع الأنشطة والمهام اليومية ، كذلك في اتخاذ قراراته وحله لمشكلاته ، وإدارته لموارده المختلفة ، ومتابعته لحالته الصحية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مروة ناجى (٢٠٢٠) والتي أوضحت أن من يعيش بمفرده من كبار السن أكثر إستقلالا ممن يعيش مع الآخرين .

- وكانت الفروق **لمقياس الإزدهار النفسى ككل** لصالح ممن يعيشون مع أحد الأبناء وترجع الباحثه ذلك إلى أن وجود كبير السن مع أبنائه وأحفاده ورؤيتهم وتفاعله معهم ، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم ونقل خبراته لهم يرفع من معنوياتهم ، ويجعله منشغلا بالأحداث اليومية المختلفة ، وبذلك يقل تركيزه على مشكلات الشيخوخه التي يمر بها ، بالإضافة إلى شعوره بالأمان بوجوده بجانب أبنائه في حالة حدوث أي أزمة صحية ، وقد يرجع أيضا إلى ماأشارت إليه دراسة نهى مصطفى

(٢٠١٩) والتي أوضحت فيها زيادة المشكلات بين المسن وزوجته بعد التقاعد نتيجة شعوره بعدم اهتمامها به نتيجه المكوث في المنزل لفترات طويله ، وعدم مراعاة أنها تكبر في السن مثله .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئيا.

الفرض الرابع : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس – الحالة الاجتماعية - المستوى التعليمى– السن – متوسط الدخل الشهرى– الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد- طبيعة الإقامة الحالية) مع كلا من " الممارسات الإدارية في التطوع الإلكترونى ، والإزدهار النفسى لكبار السن " ومحاور كلا منهما.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون والموضح بجدول(٢٨)

جدول (٢٨) قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة مع كلا من الممارسات الإدارية في التطوع الإلكترونى ومحاورها، والإزدهار النفسى لكبار السن بأبعاده (ن=١٠٥)

المتغيرات	الجنس	الحالة الاجتماعية	المستوى التعليمي	السن	الدخل الشهري	التطوع الميداني قبل التقاعد	طبيعة الإقامة الحالية
رصد و تحليل بيئة العمل التطوعي	٠,١٩٤	٠,١١٥	٠,٧٦٤**	٠,٩٤٥**	٠,٦٣٩	٠,٨٨٣**	٠,٧٢٤**
إدارة واستثمار وقت الفراغ	٠,١٧١	٠,١٤٨	٠,٦٠٢**	٠,٨٥٩**	٠,٧٠٧**	٠,٨١٨**	٠,٩٣٣**
اتخاذ القرارات وحل المشكلات	٠,٢٣٦	٠,١٨٥	٠,٨٩٢**	٠,٧٧٤**	٠,٩١٦**	٠,٧٩٥**	٠,٨٣٦**
ترشيد الطاقة البشرية وتبسيط العمل	٠,١٢٧	٠,٢٣٢	٠,٩٥٩**	٠,٦١٦*	٠,٨٤٩**	٠,٦١٣*	٠,٧١٨**
إدارة المعرفة واستخدام التكنولوجيا	٠,٢٢٤	٠,١٣٩	٠,٧٧١**	٠,٩٥٦**	٠,٧٧٢**	٠,٩٢٥**	٠,٨٢٠**
ممارسات العمل التطوعي الالكتروني ككل	٠,١٠٤	٠,١٦٦	٠,٨٦٤**	٠,٨٠٣**	٠,٧٤٦**	٠,٨٧٢**	٠,٧٨٩**
الرضا عن الحياة	٠,١٢٢	٠,٢٠٣*	٠,٧١٥**	٠,٦٤٤*	٠,٩٢٦**	٠,٨٣٧**	٠,٩٠٤**
الاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية	٠,٢٤١	٠,١٨١	٠,٩٣٧**	٠,٧٠٤**	٠,٧٦٣**	٠,٦٣٧*	٠,٨٦٩**
الإنجاز والإنتاجية	٠,٢١٦*	٠,١٥٩	٠,٦٢١*	٠,٨٠٧**	٠,٦٠٥*	٠,٩٤٨**	٠,٧٤٥**
الاستقلال الذاتي	٠,١٩٨*	٠,١٠٧	٠,٧٥٣**	٠,٩١٣**	٠,٨٩١**	٠,٨٢٧**	٠,٦٢٩*
الازدهار النفسي للمسن ككل	٠,١٣٢	٠,٢٢٩*	٠,٨٨٨**	٠,٧٩٤**	٠,٨٥٢**	٠,٧٣٩**	٠,٧٦٦**

◆◆ دال عند ٠,٠١ ◆ دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٨) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين جميع متغيرات الدراسة وكلا من الممارسات الإدارية في التطوع الإلكتروني بمحاوره ، والإزدهار النفسى لكبار السن بأبعاده عند مستوى دلالة(٠,٠١) ، (٠,٠٥) ، **فيما عدا متغيرى (الجنس – الحالة الاجتماعية)** فأوضحت النتائج عدم وجود علاقه إرتباطيه ذات دلالة إحصائية ، مما يدل على أن **كلا الجنسين** من كبار السن **وبأوضاعهم الاجتماعية** المختلفة يمكنه ممارسة التطوع الإلكترونى كل حسب إهتماماته ورغباته وإمكانياته ، كذلك فإن إزدهار كبار السن نفسيا يعتمد على عوامل شخصية إيجابية ، وبيئة ملائمة ومدى تقبله لحياته الماضيه والحاضرة وتفاؤله بمستقبله كعوامل تحفيزيه على الإستمرار والإنتاجية وتوجهه نحو ممارسة التطوع الإلكترونى ، ومن ثم يرتفع لديه مستوى الطموح والرضاعن الحياة مما يقود للإزدهار النفسى.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة نهى مصطفى (٢٠١٩) في عدم وجود علاقه بين جنس المسن وقدرته على مواجهة مشكلات وقت الفراغ .

وبالنسبة للمتغيرات ذات العلاقه الموضحه بالجدول وجد أن :

المستوى التعليمى له دور فعال في إكتساب وتطبيق الفكر الإدارى في ممارسات وأداء العمل التطوعى الإلكترونى لدى كبار السن ، كذلك كان للمستوى التعليمى دور في رضا المسن عن حياته والاندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية ، الإنجاز والإنتاجية ، الاستقلال الذاتي ، من خلال توظيف المسن للتراكم المعرفى خلال سنين حياته في عمل ذو أهداف سامية بعد تقاعده ، وتوظيفها في للوصول للهناء والإزدهار النفسى من خلال تعزيز المرونة والتفاؤل الذى يشجع على استكشاف أدوار تنموية جديده وتوليد مشاعر إيجابية تشجع على الإبداع الذى بدوره يعزز الموارد الإجتماعية والفكرية والمادية.

وتتفق هذه النتيجه مع دراسة وجدى بركات(٢٠٠٨) ، بدرالدين عبده و أحمد الأبشيهى(٢٠٢٠) ، كريس ميلورا (٢٠٢٠) في أن بارتفاع المستوى التعليمى تكتسب المهارات في تنظيم وممارسة العمل التطوعى من أجل تحقيق الأهداف ، وتعزز الممارسات الناجحة متمثله في الإتصال والقيام باتخاذ القرارات والتخطيط لعلاج لمشكلات ، كما تزيد الحصيله المعرفية والتكتيكات والاستراتيجيات والأساليب المختلفة لتحقيق الأهداف ، وتنمى مهارات تطبيق المعارف والتخطيط لمساعدة المواطنين ، ودراسة نسمة محمد (٢٠٢٠) ، ودراسة ريتا زيدو(٢٠٢١) في تأثير المستوى التعليمي على قدرة كبار السن في تأقلمهم مع مرحلة التقاعد ورضاهم عن الحياة ، ودراسة فاطمة الزهراء عبد الواحد (٢٠٢١) في أن مايمتلكه الفرد من رصيد معرفى يمكنه من التعامل مع مايواجهه من مواقف غير مرغوبة ، وإدارتها بكفاءة من خلال البحث عن المعلومات والتفكير بإيجابية .

أما **السن** فلقد كان له تأثير إيجابى على ممارسات التطوع الإلكترونى والإزدهار النفسى مما يدل على أن مرحلة الشيخوخة هي استمرار للمراحل النمائية السابقة ، يكون فيها المسن أنماطا سلوكية وممارسات إدارية تساعده على إضفاء معنى للحياة ، وخاصة أولئك الطموحين اللذين يكونون أنماطا وممارسات جديدة وغير تقليدية في عمل الخير تتناسب مع التغيرات الجديدة من أجل التكيف

والشعور بالسعادة ومن ثم الوصول للإزدهار النفسى ، فالفرد قادر على اتباع سلوك إدارى في جوانب حياته ، وقادر على الإرتقاء بصحته النفسية مهما تقدم في العمر.

كما يتضح **تأثير الدخل الشهري** مما يدل على أن الإستقرار المادى له دور في بحث كبار السن عن أعمال هادفه بعد التقاعد ويجنبهم التفكير في توفير الإحتياجات الرئيسيه من مأكل وملبس وصحة ، ومن ثم الإرتقاء بالصحة النفسية .

كما كان **للتطوع الميداني قبل التقاعد** وما يرتبط به من جوانب خيرية واجتماعية ونفسية دورا هاما في عمليات التنظيم الذاتي والتحفيز والتمكين ، ومثلت تلك الجوانب دافع للإستمرار في أعمال الخير بشكل مواكب لتطورات العصر وبما تسمح به القدرات الجسمية لكبار السن .

وأخيرا اتضح من الجدول أن **طبيعة الإقامة الحالية** لها دور فعال حيث أثرت على الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكترونى ، وكذلك في الإزدهار النفسى مما يولى إهتمام خاص بتوفير بيئة أسرية ملائمه لتلك الفئة العمرية لمساعدتها على إستمرار العطاء ، والحفاظ على الصحة النفسية والهناء والإزدهار النفسى مما يشكل قوه داخلية لدى المسن لمواجهة مشكلات تلك المرحلة العمرية.

وبذلك **يتحقق الفرض الرابع جزئيا .**

ملخص النتائج :

١. تتعدد وسائل التواصل الإجتماعى التي يستخدمها كبار السن في التطوع الإلكترونى وكان من أبرز تلك الوسائل الفيس بوك حيث إحتل المركز الأول بنسبة ١٨,٤٪ ، يليه الواتس آب في المركز الثانى بنسبة ١٧٪ .
٢. تتنوع دوافع مشاركة كبار السن في ممارسة التطوع الإلكترونى وكان أهمها لدى عينة البحث الدوافع الإنسانية بنسبة ١٥,٤ ٪ ، يليها الدوافع الدينية الخيرية بنسبة ١٥,٢ ٪ ، ثم شغل وقت الفراغ بنسبة ١٣,٧٪، يليه تفعيل الخبرات وتقدير الذات بنسبة ١٣٪ .
٣. تتنوع أنماط مشاركة كبار السن في التطوع الإلكترونى ولقد تمثلت أبرز تلك المشاركات في المشاركة الفردية غير الرسمية ، كذلك كانت مشاركة مؤقته موسمية ، مشاركة رقمية جزئية في إحدى مراحل العمل التطوعى ، كما كانت أكثر أنماط المشاركة بالخبرات .
٤. تتعددمجالات مشاركة كبار السن في العمل التطوعى الإلكترونى وكان أبرزها خدمة الدين في المقام الأول بنسبة ٢٣,٢٪ ، يليه المجال التعليمي بنسبة ٢٢,٣٪.
٥. تعددت معوقات مشاركة كبار السن في التطوع الإلكترونى من وجهة نظر عينة البحث ومن أكثر تلك المعوقات " التشكيك في قدرة كبار السن على التعامل مع التكنولوجيا" بنسبة ٢٠,٥٪ .
٦. أهم الآليات المقترحه لتفعيل مشاركة كبار السن في التطوع الإلكترونى " تدريب كبار السن على استخدام وسائل التواصل الإجتماعى بما يناسب قدراتهم " بنسبة ٢١,٧٪ .

٧. مستوى كلا من الممارسات الإدارية لكبار السن في التطوع الإلكتروني ، الإزدهار النفسى كان متوسطا لدى " عينة البحث " بنسبة (٤٨,٦٪ ،٤٥,٧٪) على التوالي.

٨. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإدارية التي يمارسها كبار السن في التطوع الإلكتروني (رصد و تحليل بيئة العمل التطوعي- إدارة واستثمار وقت الفراغ - اتخاذ القرارات وحل المشكلات - ترشيد الطاقة البشرية وتبسيط العمل - إدارة المعرفة واستخدام التكنولوجيا) ككل وبين الإزدهار النفسى (الرضا عن الحياة- الإندماج وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية- الإنجاز والإنتاجية- الاستقلال الذاتي) ككل بمستوى دلالة (٠,٠١).

٩. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسات الإدارية لكبار السن "عينة البحث " في التطوع الإلكتروني فكانت الفروق لصالح الإناث ، والمشتركين في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد ، وبالنسبة للسن فكانت الفروق لصالح الفئة العمرية من (٦٠ لأقل من ٦٥ سنة) ، المستوى التعليمى الأعلى ، و متوسط الدخل الشهرى الأكبر، مدة ممارسة التطوع الإلكتروني الأكبر .

١٠.توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإزدهار النفسى لدى عينة البحث حيث كانت الفروق وفقا للجنس في (الرضا عن الحياة ، والإندماج وتكوين علاقات إيجابية) غير دالة ، بينما كانت لصالح الذكور في الإنجاز والإنتاجية ، ولصالح الإناث في الإستقلال الذاتي وكان الإزدهار ككل لصالح الإناث ، وبالنسبة للسن فكانت الفروق غير دالة إحصائيا فيما عدا محور الإنجاز والإنتاجية فكان للأقل سنا ، والمستوى التعليمى الأعلى في جميع المحاور والمستوى ككل ، وكذلك لصالح الدخل الأعلى ككل ، وبالنسبة لمدة ممارسة التطوع الإلكتروني فكانت الفروق لمدة الممارسة الأكبر ، وأخيرا طبيعة الإقامة الحالية ككل كانت دالة لصالح كبار السن المقيمين مع الأبناء .

١١. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة متمثلة فى (المستوى التعليمى – السن – متوسط الدخل الشهرى – الإشتراك في عمل تطوعى ميدانى قبل التقاعد- طبيعة الإقامة الحالية) مع كلا من " الممارسات الإدارية في التطوع الإلكتروني ، والإزدهار النفسى" لكبار السن ومحاور كلا منهم ، بينما لم توجد علاقة إرتباطية بين كلاهما و كلا من (الجنس – الحالة الإجتماعية) .

توصيات البحث Research Recommendations:

- **توصيات خاصة بوزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات :**

١. إنشاء موقع إلكتروني لخدمة العمل التطوعى الإلكتروني مخصص لكبار السن ، يراعى فيه حجم الخط ، وسهولة التواصل وسهولة الإستخدام لتوسيع نطاق استخدام تلك الفئة للتطوع الإلكتروني في ضوء التوجهات التنموية .

٢. إنشاء قنوات إتصال في ضوء مبادرات الحوار الحضاري بين فئة كبار السن وخبراء متطوعين لإبراز ونشر ثقافة التطوع الإلكتروني بإعتباره وسيلة تطوع سريعة وسهلة ومناسبة لقدراتهم.

- **توصيات خاصة بوسائل الإعلام الجماهيرى :**

١. توفير الدعم الإعلامي للمتطوعين من المتقاعدين كبار السن أصحاب الهمم تبرز خبراتهم الإيجابية من أجل نشر أهمية التطوع الإلكترونى على نطاق واسع .

٢. إعداد برامج ثقافية وتعليمية مخصصة لكبار السن ، حتى يزداد لديهم الاحساس بقيمتهم وأهميتهم فى المجتمع ، بشراكة مجتمعية مع متخصصى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، والكليات والأقسام العلمية بكليات الخدمة الاجتماعية والتربية النوعية ، ووزارة الشئون الاجتماعية .

٣. تجسيد الخبرات المحلية والعالمية في العمل التطوعى الإلكترونى بصورة درامية جذابه وشيقه لجذب تلك الفئة بمختلف أطيافها ومستوياتها ، وإبراز آثارها على الإزدهار النفسى .

- **توصيات خاصة بمؤسسات العمل المختلفة :**

١. إلزام المؤسسات الحكومية والخاصة بإشراك أفرادها في عمل تطوعى أثناء سنوات العمل ، وممكن ربطه بزيادة في الأجر أو فرص أعلى للتدرج الوظيفى لإكساب الأفراد الخبرة في التطوع ، مما يسهل توجههم نحو التطوع الإلكترونى بعد التقاعد " .

٢. تحديث أدوار الوحدات الإرشادية بجميع مؤسسات العمل الحكومية والخاصة ، تتجلى فى عمل قائمة بذوى الخبرات المهنية ممن اقتربوا على سن المعاش أو أولئك الذين انهوا مده خدمتهم ، وتوفير بيئة تدريبية للتطوع الالكترونى يمكن من خلاله الإستفادة من خبراتهم في الدعم المهنى للشباب الجديد بالمؤسسة .

- **توصيات خاصة بمؤسسات العمل الخيرى الرسميه وغير الرسمية :**

١. أن تتيح مؤسسات العمل الخيرى والتطوعى مساحة وفرص تطوعية لكبار السن للتطوع تتناسب مع إمكانياتهم وأعمارهم للإستفاده من خبراتهم ، ودعم دمجهم في المجتمع .

٢. تبنى سياسة الدمج بين الشبا مبتكره للعمل التطوعى عبر الأجيال وكوسيل ب وكبار السن في الأعمال التطوعية الإلكترونية كمبادرة ة تبادلية لاستفادة الشباب من خبرات كبار السن بما يشبع رغبتهم في البذل والعطاء ، واستفادة كبار السن من خبرات الشباب في ضوء التوجهات الحديثة لدعم كبار السن ودمجهم في المجتمع الرقمى و توظيفه في عمل إيجابى يقلص الفجوه بين الأجيال .

- **توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى :**

١. وضع خطة تدريجية للتنشئة التربوية والإجتماعية لحب الخير في مراحل التعليم تناسب تدرج الفئات العمرية كدعم مبكر للتوجه الحديث نحو العمل التطوعى الإلكترونى .

٢. تفعيل دور الجامعات في مساندة كبار السن من خلال الإستفادة من التجارب والمشاريع الرائدة في مجال التطوع الإلكتروني في الدول الغربية والعربية وتوظيفها في مناهجها لإعداد جيل يقدر المسن وقدرته على العطاء المستمر ، ومن ثم يسعى لمساندته وتزويده بمهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية ومن ثم توجيهه نحو التطوع الإلكترونى ، وبثها عبر وحدات تكنولوجيا المعلومات بالجامعات للإستفاده منها على نطاق واسع .

٣. تطوير البنية الفكرية لثقافة التطوع الإلكترونى من مختلف جوانبها ، ابتداءا بغرس المفاهيم والسعى قدما نحو التدرب على الممارسات الإدارية ، وذلك باستخدام الأساليب العلمية الملائمة ، وبما يقتضيه ذلك من توفير كوادر بحثيه متخصصة ذات كفاءة عالية يمكنها القيام بوضع الخطط والبرامج البحثية المطلوبة والإسهام فى تنفيذها عبر مختلف الأنشطة والبرامج والمشروعات التربويه والتعليمية .

- **توصيات خاصة بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة :**

١. وضع خطة تنموية لتطوير منهج المسنين لسد الفجوه بين الأجيال ترتكز على تنمية وعى الشباب بدعم المسن ودمجه في المجتمع الرقمى بداية من الأجداد والأقارب كبار السن ، وتتمثل في التدريب المرحلى للمسن على إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى بفكر جديد ، ومن ثم دمج الأعمال التطوعية من خلالها.

٢. إعداد البرامج التثقيفية لتحديث الثقافة الأسرية لتقدير ودعم قدرات كبار السن ، وبث روح الأمل والمسانده لإستمرارية العطاء بعد التقاعد من خلال التحفيز الإيجابى نحو ممارسة التطوع الإلكترونى ، كمبادرة للريادة الأسرية في مجال المسنين .

٣. إعداد خريج إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة كمدرب يتعامل مع العديد من مؤسسات الأسرة " مؤسسات رعاية المسنين – نوادى ومراكز المسنين .." لإكتشاف إحتياجات وقدرات كل مسن على حده وتوجيهة لإستغلال وتنمية قدراته وتوجيهه لإستغلال وقت الفراغ من خلال تدريبه على التطوع الإلكترونى .

٤. عقد دورات تدريبية وندوات إرشادية للتوعية بطرق وسبل تعزيز الإزدهار النفسى لكبار السن ، بدأ من توجيه الأسرة للتعامل مع إحتياجات المرحلة ، وكذلك تأهيل المسن لمرحلة التقاعد وتقبلها على أنها مرحلة جديده له أدوارا لا يمكن أن يقوم بها غيره .

٥. التوجه بالمزيد من الدراسات التي تمثل نقطة إنطلاقه لدمج المسنين وتخطى مشكلاتهم ، والبحث عن الموضوعات التي يمكن من خلالها تعزيز الإزدهار النفسى لتلك الفئة .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

١. أحمد حمدان محمد أحمد (٢٠٢٠) : **إسهامات برنامج كرامة في تحسين نوعية الحياة للمسنين** – مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم – مجلد – ع٢٠.

٢. أسماء ممدوح عبد اللطيف (٢٠١٨) : **إدمان المراهقين للألعاب الإلكترونية وعلاقته بإدارة وقت الفراغ والأمن النفسي** – مجلة الاقتصاد المنزلى – مجلد ٢٨ – ع٤ .

٣. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠) : **مصر في أرقام – تقرير المسنين** – ج . م . ع – القاهرة .

٤. السعيد محمود السعيد عثمان ، اسماعيل خالد علي المكاوي (٢٠٢٠): **ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في مصر "دراسة ميدانية"**- مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر- ع١٨٥- ج ٣ .

٥. أمل سفر حسين القحطانى (٢٠١٥) : **دور شبكات التواصل الاجتماعية في تفعيل التطوع الإلكترونى من وجهة نظر خريجات جامعة الأميرة نورة** – مجلة الدراسات التربوية والإنسانية – كلية التربية – جامعة دمنهور – مجلد ٧ – ع٢ .

٦. إبراهيم صبرى أحمد (٢٠١٧) : **واقع إستخدام طلاب الخدمة الاجتماعية للتطوع الإلكترونى** – مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – جامعة حلوان – ع٤٢ .

٧. إنجى كاظم مصطفى فهيم (٢٠١٦) : **تقييم خبرات المستخدمين من كبار السن لتكنولوجيا الاتصال** ، رسالة دكتوراه غير منشورة - قسم العلاقات العامة والإعلان - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - مصر.

٨. إيمان صلاح إبراهيم رزق (٢٠١٩) : **إدارة المعرفة وعلاقتها بتحقيق تميز أداء مؤسسات رعاية المسنين والمساندة الاجتماعية المدركة لهم** – المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى - ع ٣٥.

٩. إيمان محمد قطب (٢٠١٦) : **التحفيز وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة** – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية .

١٠. . برنامج الأمم المتحدة (٢٠١٥) : **تقرير حالة التطوع في العالم (تحويل الحوكمة)** – واشنطن.

١١. بدر الدين كمال عبده ، أحمد عبد الحميد الأبشيهى (٢٠٢٠) : **أولويات المعارف والمهارات اللازمة للعمل التطوعى المعاصر** " دراسة تطبيقية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية – مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم – ع٢٠ – مجلد ٢.

١٢. جيلان عيد عايد السمرى (٢٠٢١) : **تجربة التطوع الرقمى المختص بالتنمية المهنية في التعليم من وجهة نظر القادة والمشرفين الناشطين في المملكة العربية السعودية** – المجلة العربية للتربية النوعية – مجلد ٥ – ع١٧ .

١٣. حسين عسكر الشرفات ، صالح سويلم الشرفات ، حسين مشوح القطيش (٢٠١٨) : **مستوى ممارسة إدارة الذات لدى معلمى الرياضيات في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم** – الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية – الأردن – ع ٢٠ .

١٤. حمد الله أحمد كيلانى (٢٠١٧) : **المحددات الاجتماعية للمشاركة السياسية لدى المسنين دراسة إجتماعية ميدانية** – حوليات آداب عين شمس – مجلد ٤٥- ع " يناير – مارس".

١٥. حنان محمد السيد أبو صيرى (٢٠١٠) : **استخدام المسنين لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وعلاقتها بتخطيطهم للوقت وتواصلهم الإجتماعى** - مجلد ٢٦ – ع ٢٦ .

١٦. دعاء محمد ذكى حافظ ، تغريد سيد أحمد بركات (٢٠٢١) : **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعى بإدارة العمل التطوعى وعلاقته بتوجه الشباب الجامعى نحو الريادة المستقبلية** – المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى – مجلد ٣٧ – ع ١ .

١٧. ذوقان محمد عبيدات ، كايد إبراهيم عبد الحق ، وعبد الرحمن محمود عدس (٢٠٢٠) : **البحث العلمى مفهومه وأدواته وأساليبه** - دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع – ط١٩ – القاهرة – مصر.

١٨. ربيع محمود نوفل ، هبة الله على شعيب ، شيماء فؤاد عفيفى (٢٠٢٢) : **مهارات الإتصال الإجتماعى بين الزوجين وعلاقته بقدرة الزوجة على إتخاذ القرار ودافعيتها للإنجاز** – مجلة الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية –مجلد ٣٢ – ع ١ .

١٩. ريتا على زيدو(٢٠٢١) : **فاعلية برنامج إرشادى لتنمية بعض القوى الإيجابية لدى عينة من المسنين في محافظة دمشق** – رسالة دكتوراه منشورة - جامعة دمشق – الجمهورية العربية السورية .

٢٠. زينب شعبان رزق (٢٠٢٠) : **بنية الإزدهار النفسى لدى الطالب المعلم فى ضوء المستوى الإقتصادى المدرك و النوع** - المجلة المصرية للدراسات النفسية- الجمعية المصرية للدراسات النفسية- مجلد ٣٠ - ع ١٠٧ .

٢١. سميحه كرم توفيق(١٩٩٤) : **دور الوالدين والأقران في الممارسات الإدارية للمراهقين** – المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفيه- ع ١٠ .

٢٢. شبيب دياب (٢٠١٣) : **الممارسات التطوعية للشباب العربى** – دراسات لبنانية .

٢٣. طارق سعيدى ، سارة لعريبى (٢٠١٩) : **واقع الممارسات الإدارية الحديثة في إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الجزائرية**- مجلة العلوم الإدارية والماليه – الجزائر – مجلد ٣ – ع١.

٢٤. عبد الله سليمان العصيمى ، وجابر مبارك الهبيدة (٢٠٢٠) : **قياس مستوى الشفقة بالذات وعلاقتها بالإزدهار النفسى والوجدانى والإجتماعى لدى طلبة الجامعة** – مجلة دراسات الطفولة – كلية الدراسات العليا للطفولة – مجلد ٢٣ – ع ٨٧ يونيو .

٢٥. عبلة محمد الجابر مرتضى صغير (٢٠٢١) : **نمذجة العلاقات السببية بين الإستراتيجيات المعرفية لتنظيم الإنفعالات والهناء النفسى والأداء الأكاديمى لدى طلاب الجامعة** – مجلة البحث العلمى في التربية – ع١٠ – مجلد ٢٢ .

٢٦. عصام بدرى أحمد محمد (٢٠٢١) : **التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية إتجاهات مستخدمى شبكات التواصل الإجتماعى نحو التطوع الإلكترونى** – مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – جامعة حلوان – ع٥٣ – مجلد١ – يناير .

٢٧. عصام محمد طلعت عبد الجليل تهامى (٢٠٢٠) : **المساندة الإجتماعية كمتغير في التخطيط لتحقيق الحماية الاجتماعية للمسنين الفقراء** – مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم – ع ٢٠ – الجزء الثانى .

٢٨. عفراء إبراهيم خليل العبيدى (٢٠١٩) : **الإزدهار النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات** – المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات – مجلد ٢ – ع ٨ – الجزائر .

٢٩. عماد نزال ، جمال حبش (٢٠١٥) : **التطوع الإلكتروني وسيلة معززة للعمل التطوعي- مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث** - الجامعة العربية الأمريكية - عمادة البحث العلمي - فلسطين – ع١ – مجلد ١.

٣٠. عمار عبد الأمير الزوينى (٢٠١٨) : **الإزدهار النفسى وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى تدريسيى الجامعة** – رسالة ماجستير منشورة – كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة كربلاء – العراق .

٣١. فاطمة الزهراء عبد الباسط عبد الواحد (٢٠٢١) : **فاعلية برنامج لتنمية مهارات إدارة الذات وأثره في دعم المناعة النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان** – مجلة البحث العلمى في التربية – ع٩ – مجلد ٢٢ .

٣٢. فهد محمد الشعابي الحارثي (٢٠١٩) : **العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الإجتماعي " تويتر نموذجاً "** - مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية - ع ١ - مجلد١١- ج٢ .

٣٣. فوشان عبد القادر (٢٠١٧) : **الإندماج الإجتماعى – المفهوم – الأبعاد المؤشرات** – المؤتمر السنوي السادس للعلوم الاجتماعية والإنسانية - المركز العربى للأبحاث ودراسة السياسات.

٣٤. كريس ميلورا (٢٠٢٠) : **ممارسات العمل التطوعى في القرن الحادى والعشرين – إدماج العمل التطوعى في خطة عام ٢٠٣٠** - ترجمة إستراتيجيك أجندا – لندن – المملكة المتحدة.

٣٥. كمال صابر كمال (٢٠٢٢) : **آليات استثمار قدرات المسنين لتقديم المساندة التقديرية لجماعات الأيتام** - مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم – مجلد ٢٦ – ع٣.

٣٦. مبروك بوطقوقة (٢٠١٩) : **تحولات ثقافة التطوع في المجتمع الإفتراضى** – دراسة أنثروبولوجية في الجزائر – مخبر الفيلاب (جامعة تونس) – ط١ .

٣٧. مجموعة باحثين عرب (٢٠١٩) : **دراسات في الإعلام الإلكتروني- الإشكالية المنهجية- الممارسات وما بعد الإعلام الإلكتروني**- مركز الكتاب الأكاديمي - عمان.

٣٨. محمد تيسير (٢٠٢١) : **الصدق والثبات في البحث العلمى** – المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – ع ١١ يناير .

٣٩. محمود عبد المجيد عساف (٢٠٢٠) : **درجة تقدير الجامعات الفلسطينية لدور الممارسات التدريسية الإلكترونية خلال جائحة كورونا في تعزيز مهارات التعليم المنظم ذاتيا لديهم** – المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية – ع١٠ – المركز الديموقراطى العربى ألمانيا- برلين .

٤٠. محمود ممدوح محمد (٢٠١٩) : **إدارة العمل التطوعى بالمؤسسات التربوية – في ضوء بعض الخبرات العالمية " المؤسسات الجامعية نموذجا "** – الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية – المركز العالمى لدراسات العمل الخيرى .

٤١. مروة مسعد السعيد ناجي (٢٠٢٠) : **أنماط استخدام كبار السن لوسائل التكنولوجيا المساعدة وعلاقتها باستقلالهم الذاتي** – مجلة كلية التربية النوعية – جامعة بنها – ع١٢ .

٤٢. منظمة التعاون والتنمية في الميدان الإقتصادى (٢٠١٩) : **تسخير التقنيات الرقمية لتعزيز إدماج المسنين ورفاههم** " العمل بشكل أفضل مع التقدم في السن وسياسات الشيخوخة والتوظيف " – منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات – www.itu.int.

٤٣. منى السيد عبد الحميدعوف ، عبير أنور أحمد هلال (٢٠٢٠) : **الوعى بتطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقته بدافعية الإنجاز الوظيفى لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم** – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية – جامعة المنيا – ع٢٦ – مجلد ٦ .

٤٤. مها فتح الله بدير نوير (٢٠٢١) : **فاعلية توظيف إستراتيجية البنتاجرام (pentagram) في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير التصميمى وتحقيق الإزدهار النفسى للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية** – مجلة بحوث في مجالات التربية النوعية – جامعة المنيا- مجلد ٧ – ع ٣٤ مايو .

٤٥. ناهد خليل الجمل (٢٠٢١) : **مستوى ممارسة إدارة الذات لدى مديرى المدارس الثانوية من وجهة نظرهم في محافظة الخليل** – رسالة ماجستير منشورة – كلية الدراسات العليا – المستودع الرقمى - جامعة الخليل .

٤٦. نجلاء سيد حسين (٢٠١٤): **العمل التطوعى وأثره على القدرات الإدارية لدى الشباب** – مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة – العدد (٣٣) – يناير.

٤٧. نزيهه خليل (٢٠١٦) : **معوقات العمل التطوعى في المجتمع المدنى** – دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة – رسالة دكتوراه منشورة – كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – جامعة محمد خيضر – بسكرة – الجزائر .

٤٨. نسمة يحيى رجب محمد (٢٠٢٠) : **العلاقه بين الإتجاه نحو التقاعد والرضا عن الحياه لدى كبار السن** – مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – ع ٥٢ – مجلد ١- أكتوبر.

٤٩. نسرين خورى (٢٠١٩) : **الرفاه النفسى لدى مرتفعى ومنخفضى الشعور بالوحدة النفسية من المتقاعدين المصابين بارتفاع ضغط الدم** – رسالة دكتوراه منشورة – كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية – جامعة محمد لمين دباغين سطيف – الجزائر .

٥٠. نعمة مصطفى رقبان ، مايسه محمد الحبشى ، نهى عبد الستار عبد المحسن مصطفى ، هناء سعيد إبراهيم سلامة (٢٠١٧) : **الوعى بالتخطيط الإستراتيجى لسن التقاعد وعلاقته بإدراك مشكلات المسنين** – مجلة الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية – مجلد ٢٦- ع ٤ .

٥١. نهاد على بدوى رصاص (٢٠١٩) : **الكفاءة الإدارية والإنتاجية وعلاقتها بتمكين المرأة الريفية إقتصاديا في ضوء ممارسات التنمية المستدامة** – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية – جامعة المنيا – ع٢٢ (عدد خاص) .

٥٢. نهى عبد الستار عبد المحسن مصطفى (٢٠١٩) : **إدارة الدخل المالى وعلاقتها بمشكلات المسنين في ظل الظروف الاقتصادية الراهنه كما يدركها المسن** – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية – جامعة المنيا – ع٢٢ (عدد خاص) .

٥٣. نورة أحمد يوسف محمد (٢٠٢٠): **إستخدام المؤسسات التطوعية الإماراتية لمواقع التواصل الإجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي** - مجلة بحوث العلاقات العامة والشرق الأوسط - عدد ٢٦ - الجمعية المصرية للعلاقات العامة .

٥٤. وسيلة بروقي ، إسماعيل ميهوبى (٢٠١٨) : **العمل التطوعي الإلكتروني آلية لتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي**- مجلة علوم الإنسان والمجتمع- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر- ع٢٨ .

٥٥. وفاء فؤاد شلبى ، منار عبد الرحمن خضر ، إيناس ماهر بدير ، رشا عبد العاطى راغب (٢٠١٩) : **إدارة الموارد في ظل متغيرات العصر** – دار الكتب المصرية .

٥٦. وليدة حدادي (٢٠١٨) : **التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الإجتماعية: رؤية إستراتيجية إعلامية لتعزيز قيم المواطنة** - مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية – جامعة الشهيد حمه لخضر- الجزائر – ع٧ .

٥٧. وجدى بركات (٢٠٠٨) : **تنمية المهارات التنظيمية للعاملين في المنظمات التطوعية** – ورقة عمل – جمعية الكلمة الطيبة – مملكة البحرين .

٥٨. وجيدة محمد نصر حماد ، شيماء أحمد نبوى توفيق (٢٠١٩) : **إدارة المعرفه وعلاقتها بالمهارات التنموية لدى عينة من شباب الجامعة** – المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى – ع٣٥.

٥٩. وكالة رعاية الأعمال للإستشارات (٢٠١٠) : **دليل أفضل الممارسات الإدارية في العمل التطوعى** – مكتبة ميبى – مملكة البحرين .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

60 .Anise, M. S., Catherine, S. K., Tang, A.S.,& Elsi C.W. (20١5) : **Post-Retirement Voluntary Work and Psychological Functioning Among Older Chinese in Hong Kong** , Journal of cross-Culure Gerontology , Vol. 20.

61. Briesch., A, M., Briesch. J, M. &, Mahoney.,C (2017) : **Reported use and acceptability of self management interventions to target behavioral outcomes**, Contemporary School Psychology , Vol.18, No. (4) .

62. Bout Daniel L. (2019) : **Digital volunteers in emergency management, thesis master**, Nabal Postgraduate School, California.

63. Claassens, L. J. (2016) : **The woman of substance and human flourishing: Martha Nussbaum's Capabilities Approach**, Journal of Feminist Studies in Religion,Vol. 32.

64. Cravens, Jayne& Ellis, Susan J. (2014): **The last virtual volunteering guidebookfully integrating online service into volunteer involvement**, Energize, Inc, Philadelphia.

65. Erik L., Lachance. (2020): **COVID-19 and its Impact on Volunteering: Moving Towards Virtual Volunteering, Leisure Sciences**, Routledge, Taylor & Francis Group.

66. Delle Fave,A.,Bassi , M., Boccaletti,E.S.,Roncaglione,C.,Bernadelli, G., & Mari,D. (2018) : **Promoting well-being in old age : The psychological benefits of two training programs of adapted physical activity**, Frontiers in psychology, Vol. 9, No.(828).

67. Hursh, N., Lui, J., & Pransky, G.(20١6): **Maintaining and enhancing older worker productivity** , Journal of Vocational Rehabilitation .

68. Hazeldine, Shaun and Matt Baillie Smith (2015): **IFRC Global Review on Volunteering Report**, Geneva: IFRC.

69. Howell, D. W. (2016) : **Social media site use and the technology acceptance model: Social media sites and organization success**, Doctoral dissertation, Capella University

70. Kemp Simon (2018)**: Digital in 2018: world's Internet users pass the 4 billion mark**, New York, Hootsuite- We Are Social: 2018

71. Keyes, C.L.M & Simoes, E.J (2017)**: To flourish or not: positive mental health and all- cause mortality**, American journal of public health Vol.102, No.(11).

72. Lee, Y.-H., Salman, A. (2016): **Evaluation of using the Chinese version of the Spirituality Index of Well-Being (SIWB) scale in Taiwanese elders**, Applied Nursing Research, Vol.32.

73. Levy .B., (1996): **Improving memory in old age through implicit self-stereotyping,** Journal of personality and social psychology, Vol. 6.

74. Praveena, K. & Thomas, S. (2016): **Continuance Intention to Use Facebook: A Study of Perceived Enjoyment and TAM**. Bonfring International Journal of Industrial, Engineering and Management Science, Vol 4, No. (1).

75. United Nations (2018) : **The thread that binds- Volunteerism and community resilience**, State of the World's Volunteerism Report, United Nations Volunteers (UNV) programme.

76. Silva, A. J., & Caetano, A. (2013): **Validation of the flourishing scale and scale of positive and negative experience in Portugal**, Social Indicators Research, , Vol. 110, No. (2) .

77.Seyranian, V., Madva, A., Duong, N., Abramzon, N., Tibbetts, Y., & Harackiewicz, J. M. (2018): **The longitudinal effects of STEM identity and gender on flourishing and achievement in college physics**, International Journal of STEM Education, Vol. 5 .

78. WHO: World health organization(2015): **Active again apolicy framework**, Geneva.

Administrative practices of the elderly in electronic volunteering and its reflection on their psychological flourishing.

Dr. Fatma Mohammed Abo Elfetoh

Abstract:

This research aims to study the impact of the administrative practices of the elderly in electronic volunteering and its reflections on their psychological flourishing. The research sample consisted of (105) elderly men and women (55 years and over) who are already retired. The research tools were the general data form, questionnaire of administrative practices in electronic volunteering, and questionnaire of psychological flourishing for the elderly. The research used the descriptive analytical method.

The research results showed that the level of both administrative practices of electronic volunteering and the psychological flourishing of the elderly were (48.6% and 45.7 %) respectively. There is also a positive correlation at (0.01) significance level between the administrative practices practiced by the elderly in in electronic volunteering as a whole, and the psychological flourishing as a whole.

The results also showed a statistically significant difference at (0.01) level of significance in the level of administrative practices for the elderly in electronic volunteering , the differences were in favor of females who participated in the field of volunteer work before retirement , as for age , the differences were in favor of the age group (60 to less than 65) , the higher educational level , the larger average of monthly income, the larger duration of electronic volunteering, respectively .

The results also revealed statistically significant differences in the level of psychological flourishing in the research sample , where the differences in life satisfaction of social relationships were not significant , whereas, it was in favor of males in achievement and productivity , and in favor of females in autonomy , and as for age , the differences were not significant except for achievement and productivity, which was in favor of younger age , and the higher educational level , the larger average monthly income, as for the duration of the practice of electronic volunteering , the differences were in favor of the larger duration of practice , and as for the nature of the current residence, it was in favor of the elderly residing with their children.

The results also showed a positive correlation at (0.01) level of significance between the variables of the study represented in (educational level – age - average monthly income - participation in voluntary work before retirement - nature of the current residence) and both administrative practices in electronic volunteering , psychological flourishing for the elderly and the axes of each of them, whereas, there was no correlation between both of them on one side and both of (gender and social status) on the other side.

Keywords: Administrative practices - the elderly – electronic volunteering - psychological flourishing.